



سلسلة سرد وشعر
من منشورات وزارة الثقافة

مختارات شعرية 2022

قصائد

قيلت في المعلم



جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله
للتميّز التربوي

قصائد
قيلت في المعلم

مختارات شعرية

قصائد
قيلت في المعلم



جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله
للتميّز التربوي



2022

* قصائد قيلت في المعلم.

* وزارة الثقافة، جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي.

* الطبعة الأولى، ٢٠٢٢م.

* الناشر. وزارة الثقافة

شارع صبحي القطب المتفرع من شارع وصفي التل، بناية رقم ٢٠

ص.ب: ٦١٤٠، عمان-الأردن

تلفون: ٥٦٩٦٢١٨/ ٥٦٩٩٠٥٤

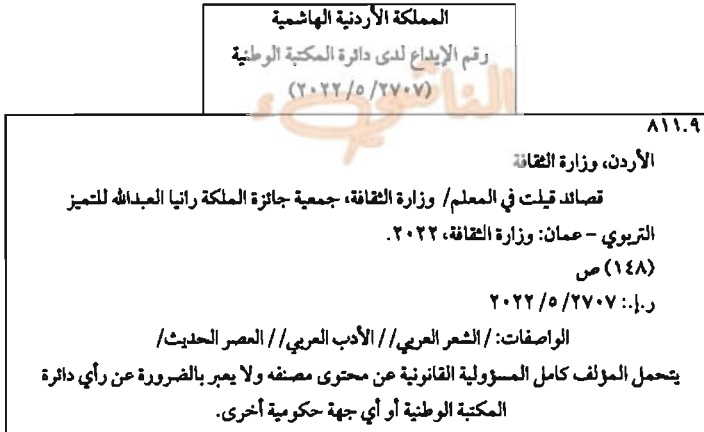
فاكس: ٥٦٩٦٥٩٨

البريد الالكتروني. info@culture.gov.jo الموقع الالكتروني. www.culture.gov.jo

* التحرير والتدقيق اللغوي: محمد جميعان

* الإشراف والمتابعة: عبدالرحمن عبيسي

* تصميم الغلاف: وزارة الثقافة



المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٧٠٧/٥/٢٠٢٢)

٨١١.٩

الأردن، وزارة الثقافة

قصائد قيلت في المعلم/ وزارة الثقافة، جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميز التربوي – عمان: وزارة الثقافة، ٢٠٢٢.

(١٤٨) ص

ر.إ.: ٢٧٠٧/ ٥/ ٢٠٢٢

الواصفات: / الشعر العربي// الأدب العربي// العصر الحديث/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر بالضرورة عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

ISBN 978-9957-94-796-5 (ردمك)

الفهرست

مُفتتح الكلام ٩

قُم لِلمُعَلِّم وَفِّهِ التَبجيلا

أَحمد شوقي ١٣

أحقٌّ أنهم دفنوا عليًّا

أحمد شوقي ١٥

الشاعر المعلم

إبراهيم طوقان.. ١٩

إلى المعلم في يوم عيده

خليل مطران ٢١

"بنت أرسطاليس"

محمد مهدي الجواهري.. ٢٣

المعلّم

إلياس أبو شبكة ٣٣

المعلّم

محمد سمحان ٣٥

المعلّم

سعيد يعقوب.. ٣٧

المعلّم

سعيد يعقوب.. ٤٣

يا شمعةً في زوايا الصف تأتلقُ

محمد رشاد الشريف ٤٧

أحب المعلمين
زياد البوريني ٤٩
الْمُعلّم العربِيّ
حسن منصور.. ٥٣
إنَّ المُعلمَ شَمعةٌ مُذ كانا
محمد السلطي ٥٧
معلّمي معلّمي
غازي المهر ٥٩
خواطر معلم متقاعد
حسن علي محمود الكوفحي ٦١
حيّوا المُعَلِّمَ
عدنان إبراهيم السعودي ٦٥
عيد المعلم
جميل عياد الوحيدي ٦٩
المعلم
جميل عيّاد الوحيدي ٧٣
حيِّ المعلم
جميلة سلامة.. ٧٧
قم للمعلم
أ.د. جزاء المصاروة ٧٩
معلِّم القرآن
يوسف أحمد.. ٨١
المعلم القدوة
إبراهيم بن سليمان الوشمي.. ٨٣
هل كنتَ يومـًا في الحياةِ رسولا
محمد الثبيتي.. ٨٥

قمْ صافِحِ النّجمَ واكتبْ في الذّرى ألقَا
د. عاطف العايدة ٨٧
أنتَ المعَلّمُ
عبد القادر سعيد أحمد مراعبة ٨٩
يوم المعلم الفلسطيني
عبد القادر سعيد أحمد مراعبة ٩١
أنا المُعلُم
عبد القادر سعيد أحمد مراعبة ٩٣
نبراس الهدى
أحمد أبو الرب ٩٥
أسعفتَ إذ هطلَ الربيعُ
حسان نزال.. ٩٧
سنظلُّ نَذكُرُها
حسان نزال.. ٩٩
ما للمعلم
محمد الأخرس ١٠١
هذا المربي في الحياة رجالا
حسن كمال ١٠٥
في يوم المعلم
حسن كنعان ابو بلال ١٠٧
يوم المعلم
عبدالله سكرية ١١١
يا ذا المعلم
تغريد بومرعي.. ١١٣
المعلم
محمد السادة.. ١١٥

أهل العلم
علي الخُرفان ١١٧
فضل المعلم
د. محمد بن سعد الدبل ١١٩
فضل العلم
إبراهيم عبد العزيز السمري ١٢٣
في درب الضياء
مبارك حسن الخليفة ١٢٥
لولا المعلم ما كان الأطباء
وائل جحا ١٢٩
رائد العلم الصحيح الأمثل
عبد الرحمن العشماوي ١٣١
تجد الشعوب لدى المعلم عتقها
محمد حسين المصري ١٣٣
المعلمّ المسؤول
محمد العيد آل خليفة ١٣٥
تبني العقولَ بإصرارٍ وتضحيةٍ
محمد الدومي ١٣٧
عيد المعلم
عصمت حسّان ١٣٩
يوم المعلم
مروان المزيني ١٤١
سيد الفكر
محمد بن سيف العبري ١٤٣

جمعية جائزة الملكة رانيا العبدالله للتميزالتربوي ١٤٥

مُفتتح الكلام

«أيها المعلِّم، سنكون خيوطًا فى يديك وعلى نوْلك فلتنسجنا ثوبـًا إن أردت»

جبران خليل جبران

«المعلـمُ قـيّمٌ علـى الكتـابِ مشـتغلٌ بتدريسِـهِ للناشـئة. والكتـابُ يحمـلُ أخبـارَ الماضين، وبـه يُـدركُ الملـكُ مصـالحَ رعيتِـه، ويقـوِّمُ سـكّانَ مملكتِـه. وهـو مسـتودعُ الحقيقةِ وحافظةُ العلم»

الجاحظ

قيل للإسكندر: "إنك تُعظِّمُ مُعلِّمَكَ أكثرَ مـن تعظيمِـكَ لأبيـك، فقـال: لأن أبـي سببُ حياتي الفانية، ومُؤدّبي سببُ الحياةِ الباقية"

يرصد هذا الكتاب موضـوعـاً ذا أهميّة كبيـرة في الحيـاة، والأدب العربـي، ولا سيّما الشعر منه، وهو موضوع المعلّم، والعنصـر الاجتمـاعيّ الّـذي لـه دوره الحَيـويّ في البنـاء الفرديّ والمجتمعيّ، وبخاصة أنَّ بعضـاً من الشُّعراء الـذي احتـوى الكتـابُ قصـائدَ لهـم كانوا معلّمين، فنقلوا معاناةَ المعلّم نقلاً صـادراً عـن تَجربـة، وإحسـاس واقعـيّ، ومعانـاة حقيقيّة. وكذلك شعراء آخرين أطلقوا نداءاتهم تقديراً لدور المعلّـم، واستنهاضـاً للأمـم لتقدير المعلم واحترامه وإحلاله المَقـام الاجتمـاعيّ الرَّفيـع الـذي هـو أَهـلٌ لـه، وإضـفاء القدسيّة على دوره الرساليِّ في المجتمع بوصفه باني حضارة وصانع أجيال.

وقد جاء هذا الكتابُ ثمرةَ تعاونٍ بين وزارة الثقافة الأردنية وجمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميّز التربوي. ولتحقيق الغاية المرجوَّة في تضمين الكتاب قصائد لشعراء من كافة الأقطار العربية، تتميماً للفائدة واستيعاباً لكافة الأوعية المعرفيّة، خاطبت وزارةُ الثقافة الأردنية السفاراتِ العربية لتزويدها بقصائد لشعراء بلدانهم نوّهوا فيها برسالة المعلم ومكانته، فأبدوا التعاون المرجوَّ منهم، ما يستحقّون معه الشُّكران والعرفان على خدمة الثقافة العربية وتحقيق وحدتها في الإطار الثقافي الجامع.

وقد اجتهدنا في هذا الكتاب على تقديم القصائد التي تتوافر فيها العناصر الفنية للقصيدة العربية، وارتأينا ترتيبها بما يتوافق مع الرسالة والغاية التي ينهز لها هذا الكتاب من المساهمة في تغيير الصورة النمطية الشعبية السائدة في المجتمعات العربية عن المعلّم. فمهما اختلف توجهات الدول والشعوب وثقافتها ومعتقداتها، يبقى المعلم أهم عناصر العملية التربوية والتعليميّة، فاهتمام أي مجتمع من المجتمعات بمهنة المعلم إنما يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله، ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية والتعليمية لأبنائه.

ولا شكّ في أن مهنة التعليم ترتبط بفلسفة العصر وظروفه السياسية وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالظروف الاقتصادية والاجتماعية، والتي تنعكس على أدوار المعلم نظراً لما تتسم به هذه المهنة من شمولية ومسؤولية، ولا شك كذلك في انعكاس الصورة النمطية السلبية عن المعلم بفعل التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والإعلام السلبي، فجاء هذا الكتاب مساهمة معرفيّة فاعلة لجهود وزارات التربية والتعليم في أقطارنا العربية التي استجابت لتطورات العصر في منظوراته التربوية والتعليمية، والتي يُعدُّ المعلمُ أحد ركائزها الرئيسية، وذلك من خلال تجديداتها في أنظمتها التربوية، وإيلاء المعلم المكانة المهنية والاجتماعية اللائقة به.

وسيتضح لقارئ الكتاب أنّ الشعراء أحد الفاعلين المعرفيين والاجتماعيين الذين يسهمون في تغيير الصورة النمطية السّلبية السائدة عن المعلّم، من خلال اشتمال قصائدهم على التصورات وأشكال الوعي والمعاني والأفكار والمعتقدات السوسيوثقافية التي تحملها قصائدهم تجاه المعلّم.

يبقى أنْ ننوّه أن ترتيب القصائد في هذا المجموع خضع فقط لاعتبارات فنّية محضة، لا يقدح في مكانة أي شاعر أو مرتبته الشعرية. ونأمل من الشُّعراء ومن القرّاء التماس العذر لنا عن أي خلل أو تقصير أو سهو غير مقصود، اقتضته طبيعة العمل في هذا المجموع الشعري الذي يحتفي بالمعلم. ونأمل أن تكون الطبعات القادمة من هذا الكتاب أوفى وأشمل.

والله وليُّ التوفيق وعليه قصد السبيل

قُم لِلمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَبجيلا

أحمد شوقي

قُــــم لِلمُعَلِّــــمِ وَفِّـــــهِ التَبجـــــيلا
كـــادَ المُعَلِّـــمُ أَن يَكـــونَ رَســـولا
أَعَلِمـــتَ أَشـــرَفَ أَو أَجَـــلَّ مِـــنَ الَّـــذي
يَبنـــي وَيُنشِـــئُ أَنفُســـاً وَعُقـــولا
سُـــبحانَكَ اللَهُـــمَّ خَيـــرَ مُعَلِّـــمٍ
عَلَّمـــتَ بِـــالقَلَمِ القُـــرونَ الأولـــى
أَخرَجـــتَ هَـــذا العَقـــلَ مِـــن ظُلُماتِـــهِ
وَهَدَيتَـــهُ النـــورَ المُبـــينَ سَـــبيلا
وَطَبَعتَـــهُ بِيَـــدِ المُعَلِّـــمِ تـــارَةً
صَـدِئَ الحَديـــدُ وَتـــارَةً مَصـــقولا
أَرسَـــلتَ بِـــالتَوراةِ موســـى مُرشِـــداً
وَابـــنَ البَتـــولِ فَعَلَّـــمَ الإِنجـــيلا
وَفَجَـــرتَ يَنبـــوعَ البَيـــانِ مُحَمَّـــداً
فَسَـــقى الحَـــديثَ وَنـــاوَلَ التَنـــزيلا
عَلَّمـــتَ يونانـــاً وَمِصـــرَ فَزالَتـــا
عَـــن كُـــلِّ شَـــمسٍ مـــا تُريـــدُ أُفـــولا

وَاليَــــومَ أَصــــبَحَتا بِحـــالِ طُفولَــــةٍ

في العِلـــــمِ تَلتَمِســــــانِهِ تَطفــــــيلا

مِــن مَشــرِقِ الأَرضِ الشَــموسُ تَظــاهَرَت

مـــا بـــالُ مَغرِبِهـــا عَلَيـــهِ أُديـــلا

يـــا أَرضُ مُـــذ فَقَـــدَ المُعَلِّـــمُ نَفسَـــهُ

بَــينَ الشُــموسِ وَبَــينَ شَــرقِكِ حــيلا

ذَهَــبَ الَّــذينَ حَمَــوا حَقيقَــةَ عِلمِهِــم

وَاِســـتَعذَبوا فيهـــا العَـــذابَ وَبـــيلا

أحقٌّ أنهم دفنوا عليّاً

أحمد شوقي

يشير الشاعر في هذه الأبيات إلى علي بهجت بن محمود بن علي أغا، وهو عالم تاريخ وآثار مصري، وقد كان معيداً للغة العربية في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية. واختير عضواً في المجمع العلمي المصري سنة ١٩٠٠م، فضلاً عن اشتغاله بالتعليم العالي، وقد رثاه الشاعر بقصيدة طويلة، منها هذه الأبيات:

حَيـــاةُ مُعَلِّـــمٍ طَفِـــأَت وَكانَـــت
سِـــراجاً يُعجِـــبُ الســـاري وَضِـــيّا
سَـــبَقتُ القابِســـينَ إِلـــى سَـــناها
وَرُحـــتُ بِنورِهـــا أَحبـــو صَـــبِيّا
أَخَـــذتُ عَلـــى أَريـــبٍ أَلمَعِـــيٍّ
وَمَـــن لَـــكَ بِـــالمُعَلِّم أَلمَعِيّـــا
وَرُبَّ مُعَلِّـــمٍ تَلقـــاهُ فَظّـــاً
غَلـــيظَ القَلـــبِ أَو فَـــدماً غَبِيّـــا
إِذا انتَـــدَبَ البَنـــونَ لَهـــا سُـــيوفاً
مِـــنَ المـــيلادِ رَدَّهُـــمُ عَصِـــيّا

إِذا رَشَـــدَ المُعَلِّـــمُ كـــانَ موســـى

وَإِن هُـــوَ ضَـــلَّ كـــانَ الســـامِرِيّا

وَرُبَّ مُعَلِّمـــينَ خَلَـــوا وَفـــاقوا

إِلـــى الحُرِيَّـــةِ اِنســـاقوا هَـــدِيّا

أَنـــاروا ظُلمَـــةَ الـــدُنيا وَكـــانوا

لِنـــارِ الظـــالِمينَ بِهـــا صِـــلِيّا

أَرِقـــتُ وَمـــا نَســيتُ بَنـــاتِ بـــومٍ

عَلـــى المَطَرِيَّـــةِ اِنـــدَفَعَت بُكِيّـــا

بَكَـــت وَتَأَوَّهَـــت فَوَهِمـــتُ شَـــرّاً

وَقَبلِـــيَ داخَـــلَ الـــوَهمُ الـــذَكِيّا

قَلَبـــتُ لَهـــا الحَـــذِيَّ وَكـــانَ مِنّـــي

ضَـــلالاً أَن قَلَبـــتُ لَهـــا الحَـــذِيّا

زَعَمـــتُ الغَيـــبَ خَلـــفَ لِســـانِ طَيـــرٍ

جَهِلـــتُ لِســـانَهُ فَزَعَمـــتُ غِيّـــا

أَصـــابَ الغَيـــبَ عِنـــدَ الطَيـــرِ قَـــومٌ

وَصـــارَ البـــومُ بَينَهُمـــو نَبِيّـــا

إِذا غَنّـــاهُمو وَجَـــدوا سَـــطيحاً

عَلـــى فَمِـــهِ وَأَفعـــى الجُرهُمِيّـــا

رَمـــى الغُربـــانُ شَـــيخَ تَنـــوخَ قَبلـــي

وَراشَ مِـــنَ الطَويـــلِ لَهـــا دَوِيّـــا

نَجـــا مِـــن ناجِذَيـــهِ كُـــلُّ لَحـــمٍ

وَغـــودِرَ لَحمُهُـــنَّ بِـــهِ شَـــقِيّا

نَعَسْــــتُ فَمـــا وَجَــدتُ الغَمـــضَ حَتّـــى
نَفَضْــــتُ عَلـــى المَناحَـــــةِ مُقلَتَيّـــــا
فَقُلْــــتُ نَــــذيرَةٌ وَبَـــلاغُ صِـــــدقٍ
وَحَـــــقٌّ لَـــم يُفـــاجِىء مَســــمَعَيّا
وَلَكِـــــنَّ الَّـــــذي بَكَـــتِ البَـــواكي
خَليـــــلٌ عَـــــزَّ مَصـــــرَعُهُ عَلَيّـــــا
وَمَــــن يُفجَـــع بِحُـــرٍّ عَبقَـــرِيٍّ
يَجِـــد ظُلـــمَ المَنِيَّـــــةِ عَبقَرِيّـــــا
وَمَــــن تَتَــــراخَ مُدَّتُـــــهُ فَيُكثِــــر
مِــــنَ الأَحبـــابِ لا يُحصـــي النَعِيّـــا
أَخــــي أَقبِـــل عَلَـــيَّ مِــــنَ المَنايـــا
وَهــــاتِ حَـــديثَكَ العَــــذبَ الشَــــهِيّا
فَلَـــم أَعـــدِم إِذا مـــا الـــدورُ نامَـــت
سَــــــميراً بِالمَقـــــابِرِ أَو نَجِيّـــــا
يُــــذَكِّرُني الــــدُجى علَمـــاً حَميمـــاً
هُنالِــــكَ بـــاتَ أَو خِــــلّاً وَفِيّـــــا
نَشَــــدتُكَ بِالمَنِيَّـــــةِ وَهـــيَ حَـــقٌّ
أَلَـــم يَـــكُ زُخـــرُفُ الـــدُنيا فَرِيّـــا
عَرَفـــتَ المَـــوتَ مَعنـــىً بَعـــدَ لَفـــظٍ
تَكَلَّـــم وَاِكشِـــفِ المَعنـــى الخَبِيّـــا
أَتـــاكَ مِـــنَ الحَيـــاةِ المَـــوتُ فَـــاِنظُر
أَكُنـــتَ تَمـــوتُ لَـــو لَـــم تُلـــفَ حَيّـــا

وَلِلأَشـــــياءِ أَضـــــدادٌ إِلَيهـــــا
تَصـــيرُ إِذا صَـــبَرتَ لَهـــا مَلِيّـــا
وَمُنقَلَـــبُ النُجـــومِ إِلـــى سُـــكونٍ
مِـــنَ الـــدَوَرانِ يَطـــويهِنَّ طَيّـــا
فَخَبِّـــرني عَـــنِ الماضـــينَ إِنّـــي
شَـــدَدتُ الرَحـــلَ أَنتَظِـــرُ المُضِـــيّا
وَصِـــف لـــي مَنـــزِلاً حُمِلـــوا إِلَيـــهِ
وَمـــا لَمَحـــوا الطَريـــقَ وَلا المُطِيّـــا
وَكَيـــفَ أَتـــى الغَنِـــيُّ لَـــهُ فَقيـــراً
وَكَيـــفَ ثَـــوى الفَقيـــرُ بِـــهِ غَنِيّـــا
لَقَـــد لَبِســـوا لَـــهُ الأَزيـــاءَ شَـــتّى
فَلَـــم يَقبَـــل سِـــوى التَجَربُـــدَ زِيّـــا
سَـــواءٌ فيـــهِ مَـــن وافى نَهـــاراً
وَمَـــن قَـــذَفَ اليَهـــودُ بِـــهِ عَشِـــيّا
وَمَـــن قَطَـــعَ الحَيـــاةَ صَـــداً وَجوعـــاً
وَمَـــن مَـــرَّت بِـــهِ شِـــبَعاً وَرِيّـــا
وَمَيـــتٌ ضَـــجَّتِ الـــدُنيا عَلَيـــهِ
وَآخَـــرُ مـــا تُحِـــسُّ لَـــهُ نَعِيّـــا

الشاعر المعلم

إبراهيم طوقان

شـــوقي يقـــول ومـــا درى بمصـــيبتي
قـــم للمعلـــم وفـــه التبجـــيلا
اقعـــد فـــديتك هـــل يكـــون مبجـــلاً
مـــن كـــان للـــنشء الصـــغار خلـــيلا
ويكـــاد يقلقنـــي الأميـــر بقولـــه
كـــاد المعلـــم أن يكـــون رســـولا
لـــو جـــرب التـــدريس شـــوقي ســـاعة
لقضـــى الحيـــاة شـــقاوة وخـــمولا
حســـب المعـــلم غمـــة وكآبـــة
مـــرأى الـــدفاتر بكـــرة وأصـــيلا
مائـــة علـــى مائـــة إذا هـــي صُـــلِّحت
وجـــد العمـــى نحـــو العيـــون ســـبيلا
ولـــو أن في التصـــليح نفعـــاً يرتجـــى
وأبيـــك لـــم أك بـــالعيون بخـــيلا
لكـــن أصـــلِّح غلطـــة نَحْـــوية
مـــثلاً وأتَّخـــذ الكتـــاب دلـــيلا

مستشـــــهداً بـــالغرِّ مـــــن آياتـــــه

أو بالحـــــديث مفصـــــلاً تفصـــــيلا

وأغـــوص في الشـــعر القـــديم فـــأنتقي

مـــا لـــيس ملتبســـاً ولا مـــبذولا

وأكـــاد أبعـــث ســـيبويه مـــن البـــلى

وذويـــه مـــن أهـــل القـــرون الأولـــى

فـــأرى حمـــاراً بعـــد ذلـــك كـــله

رفـــع المضـــاف إليـــه والمفعـــولا

لا تعجبـــوا إن صـــحت يومـــاً صـــيحة

ووقعـــت مـــا بـــين البنـــوك قتيـــلا

يـــا مـــن يريـــد الانتحـــار وجدتـــه

إن المعلـــم لا يعـــيش طـــويلا

إلى المعلم في يوم عيده

خليل مطران

عِلْـــمٌ ولا أنـــت! صـــرح الكـــون ينـــدثر
يـــا مبـــدع الحـــرف قـــل للحـــرفِ ينتشـــرُ
ولْيَـــزْرَعِ النُّـــورَ والإبـــداع في ظُلَـــمٍ
يـــا طيبـــه الســـحر قنـــديل الهـــوى بصـــرُ
صـــلاة ربّـــكَ مـــن أعماقنـــا نَسَـــمٌ
يبثّهـــا المؤمنـــان القلـــبُ والفكـــر
باتـــت إلـــى نُبلـــك الأقمـــارُ مصـــغية
وأنـــت منهـــا صـــلاة الحُـــبِّ تبتكـــرُ
ســـارت علـــى هـــديكَ الأجيـــالُ وانطلقـــت
نحـــو العـــلاء هنـــاك الزهـــو والكـــبر
إنّ المعلـــم مـــن كانـــت خـــواطره
نـــوراً يجـــوب الـــدُّنى والليـــل يعتكـــر
إنّ المعلّـــم مـــن أضـــحى بخطوتـــهِ
للمجـــد نهجـــاً عليـــه الصّـــيد قـــد عـــبروا
يبقـــى الجليـــلَ ويبقـــى الحـــق في بلـــدٍ
يبقـــى النبيـــلَ ولـــو أبنـــاؤه بطـــروا

"بنت أرسطاليس"

محمد مهدي الجواهري

بنت "بنت رسطاليس" في مدينة "الحيّ" عام١٩٤٧، مدرسة وجاءت فرصة افتتاح أول ثانوية في مدينة (الحي) بمحافظة واسط (لواء الكوت حينها) عام ١٩٤٧ فدعي الجواهري لتلك المناسبة، مع وجوه وشخصيات سياسية واجتماعية رفيعة، وألقي دالية مطولة شملت شؤوناً ورؤىً ثقافية وتنويرية وسواها، ومن أبياتها:

يــا بنــتَ (رِســطاليسَ) لُحــتِ (بواســطٍ)
فَنزَلــت "حيّــاً" بالصــبابة حاشــدا
خَصِــبَ الشُــعور وســتَحمَدين مولّهــاً،
مــن أهلــه، ومُغــازِلاً، ومُــراوِدا..
قُــمْ حــيِّ هــذي المنشــآت معاهــدا
الناهضــاتِ مــع النُجــومِ خوالــدا
الشــامخاتِ أنــوُفهن إلــى الســما
والمطلعــاتِ لفرقَــدين فَراقــدا
والفاتحــاتِ علــى الخلــودِ نوافــذاً
والمجريــاتِ مــع الحيــاة روافــدا
قــم حــيِّهنَّ ببعــثِ شــعب واثقــاً
وَترَضَّــهُنَّ بخَلــق جيــلٍ جاهــدا

جَلَّــتْ بُنــيً تَلــدُ الرجــال وقُدســت

غُـــرفٌ تَبوَّأهـــا الخلـــودُ مقاعـــدا

قــم حــيِّ هــذي الموحيــات صــوامتاً

واســتنطِقِ الحَجَــرَ البليــغ الجْامــدا

واخلَــعْ علــيهنَّ المواهــبَ تُجتلــى

لا النثَــرَ، لا الشــعرَ المعــادَ، قلائــدا

وأبــوكِ يحتضــنُ الســرير يَرُبُّهــا

ويقوتُهــا قلبــاً وذهنــا حاشــدا

مَشَــتِ القــرونُ ومــا يــزالُ كعهــده

في أمــسِ، "مشّــاءً" يعــودُ كمــا بــدا

يســتنزلُ الخَطــراتِ مــن عَليائهــا

عُصْــماً ويُــدني العــالمَ المتباعــدا

لــم يقتنصــنْ جاهــاً ولا ســامَ النُهــى

ذُلاً، ولا اتخــذَ الحريــرَ وســائدا

جــلَّ النُهــى. الفكــر أعظــمُ عصــمةً

مــن أنْ يُريــدَ وصــائفاً وولائــدا

يــا بنــتَ رســطاليسَ قُصِّــي نســتمعْ

عــن عاشِــقيكِ أقاربــاً وأباعــدا

عــن واهبــينَ حيــاتَهم، مــا اســتُعبِدوا

للشــاكرين، ولــم يَــذُمّوا الجْاحــدا

والصــاعدينَ إلــى المشــانق مثلمــا

ارتَقــتِ النُّســورُ إلــى الســماءِ صــواعدا

ومُحَـــــرَّقين يُغــــازلون وَقودَهـــــا
شـــوقاً إليــكِ ويَحمَــدون الواقـــدا
والمُســـــمَلات عُيـــونُهم، وكــــأنهم
بطيُــوف شخصــك يكحلــون مــراودا
قُصِّــي فَــدَيتُك مــن لَعـوب غَضــةٍ
تَصِــفُ القُــرونَ مَخــابراً ومَشــاهداً
إني وَجـــدْتُ – وللشـــبابِ حـــدودهُ
أشــهى بنــاتِ الفكــر أقصــاها مَــدى
وتطلَّبـــي نُـــزْجِ النفـــوسَ عزيـــزةً
هَـــدياً ونـنـــتظمُ القُلـــوبَ قصـــائدا
يـــا بنــت رســطاليس لُحــتِ "بواســط"
فَنزَلـــت "حيّـــاً" بالصـــبابة حاشـــدا
خصـــبَ الشُـــعور ســتَحَمدين مولَّهـــاً
مـــن أهلـــه، ومُغـــازلاً، ومُـــراوِدا
إيـــهٍ "بلاســـمُ" والمفـــاخرُ جَمـــةٌ
أحـــرزتَ مَـــنهُنَّ الطريـــفَ التالـــدا
أحـــرزتَ مجـــداً لـــيس ينفـــدَ ذكـــرهُ
طـــولَ المـــدى وبـــذلتَ كنــزاً نافِـــدا
ذكـــرٌ يظَـــلُّ بكـــل خطـــوٍ يرتَمـــي
للصـــف، أو جـــرَسٍ يُـــدقُّ معـــاودا
خَبِّـــرْ فقـــد جُبـــتَ الحيـــاةَ رخيَّـــةً
خضـــراءَ، لـــم تكـــذِبْ لعينــك رائـــدا

وحَلبــتَ مـــن غَفـــلات دهـــرِك شـــطرَها
وَقنَصـــتَ مـــن مُتـــع النَعـــيم الشـــاردا
وانسَـــبْتَ في غُـــدرُ اللذائـــذ خائضـــاً
وخَبَـــرتَهن مصـــادِراً ومَـــواردا
أعرَفْـــتَ كـــالأثر المخلَّـــدِ لـــذةً
جـــازَتْ مخَلَّـــدها، فكـــان الخالـــدا
لله درُّك مـــن كـــريمٍ أنعَشَـــت
كفّـــاهُ روحـــاً مـــن نبـــوغ هامـــدا
نَفَّقـــتَ مـــن عَـــذَبات صـــبيان الحِمـــى
عِلْقـــاً بمُنعَـــرج الأزقـــةِ كاســـدا
إني وَجـــدتُ مواهبـــاً مطمـــورةً
كـــالزرع أينـــعَ لـــمْ يصـــادفْ حاصـــدا
ولـــربَّ أشـــعثَ لأغـــبر ذي هامـــة
تُلقـــي علـــى كَتَفيـــهِ ثقـــلاً آيـــدا
ألـــوى بـــه فَقـــرٌ فنكَّـــب خطـــوَة
جَهـــلٌ فـــزلَّ عـــن الفضـــيلةِ حائـــدا
قـــد راحَ يبعَـــثُ بالتعاســـةِ راحمـــاً
قـــد كـــان لـــولا ذاكَ يرجِـــعُ حاســـدا
قُتِـــلَ العُقـــوقُ، فكـــم قتَلنـــا نابغـــاً
بـــين البُيـــوتِ، وكـــم وأدنـــا قائـــدا
أولاء حمـــدُك عاقِبـــاً عـــن عاقـــبٍ
أتريـــدُ أحســـنَ مـــن أولئـــك حامـــدا

سـيقولُ عنـك الـدهرُ : ثَمَّـةَ ماجـدٌ
في الرافـدين شـأى الكـريم الماجـدا
هـل غيـرُ أن رُمـتَ الثناء كمـا ادعـي
نَفَـرٌ، وأن أنْبَهـتَ ذكـرَكَ عامـدا
مجـداً علـى مجـد، فتلـكَ طَماحـةٌ
يمشـي عليهـا المجـدُ نحـوكَ قاصـدا
كـذَبوا فـان الأكـرمينَ طرائـدٌ
للمَكْرُمـاتِ وإنْ حُسِـبنَ طرائـدا
وإذا صـدقتُ فللخلـودِ مصـايدٌ
أبـداً تَلَقَّـفُ مـن أتـاه صـائدا
يمشـي الكـريمُ مـع التكـرُّم توأمـاً
صـنوٌ يسـددُ خطـوَ صـنوٍ عائـدا
حتـى إذا بلـغَ الجميـلُ أشُـدَّه
سـارَ الكـريمُ إلـى المكـارم فـاردا
مـا كـان بـاللُغزِ الخلـودُ وإنمـا
كـان النفـوسَ نـوازلاً و صـواعدا
هـل غيـرُ آلافٍ تـروحُ كمـا اغتـدت
بيَـدى سـواكَ طرائقـاً وبدائـدا
تغـدو إلـى مطمـورةٍ، إن لـم تَـرُحْ
للهـوِ دوراً، والقِمـارِ موائـدا
أحييـتَهُنَّ فكـانَ عـدلاً ناطقـاً
هـذا الجمـادُ علـى سـميِّكَ شـاهدا

وضـــــممتَهُنَّ لبعضِـــــهنَّ مجْهِّـــزاً

جيشـــاً تـــرُدُّ بـــه الوَبـــاءَ الوافـــدا

الجهـــلَ: أكـــرمُ ذائـــدٍ عـــن مـــوطنٍ

مـــن راحَ فيـــه عـــن الجهالـــةِ ذائـــدا

أعطيـــتَ حـــقَّ العلـــمِ أوفاهـــا نـــدى

ومـــدَدتَ للتعلـــيم أزكاهـــا يَـــدا

فـــاعطِ المعلـــمَ يـــا "بلاســـمُ" حقـــهُ

واعضُـــدْ فقـــد عَـــدِمَ المعلـــمُ عاضـــداً

لـــو جـــازَ للحـــر السُـــجودُ تعبُّـــداً

لَوُجِـــدتُ عبـــداً للمعلِّـــم ســـاجدا

للمُتعَـــــب المجهـــــودِ في يَقظاتِـــــهِ

والمرَتعـــي طيـــفَ المتاعـــبِ هاجـــدا

والمـــثُخنِ المجهـــولِ لـــم يَنشُـــد يـــداً

تأســـوا الجْـــراحَ ولا تَطلَّـــب ناشـــدا

والمســـتبيحِ عُصـــارةً مـــن ذهنِـــهِ

يغـــذو الألـــوفَ بهـــا، ويُحســـبُ واحـــدا

قـــل للمعلـــم راجيـــاً، لا راشـــداً

كـــن للشـــبيبةِ في المزالـــقِ راشـــدا

يـــا خـــالقَ الأجيـــالِ أبـــدِعْ خَلْقَهـــا

وتَـــوَقَّ بالإبـــداع جـــيلاً ناقـــدا

ســـيقولُ عهـــدٌ مقبـــلٌ عـــن حاضـــرٍ

نُشـــوى عليـــه: لُعنـــتَ عهـــداً بائـــدا

ولســـوفَ يـــبرأ عاقـــبٌ عـــن أهلـــهِ

ولســـوفَ يَـــتَّهِمُ البنـــونَ الوالـــدا

قـــل للشـــبيبة حـــينَ يعصِـــفُ عاصـــف

ألّا يَظلُّـــوا كالنســـيمِ رواكـــدا

وإذا اغتَلَـــتْ فينـــا مراجـــلُ نقمـــةٍ

ألا يكونـــوا زمهريـــراً بـــاردا

هيِّـــئ لنـــا نـــشءاً كمـــا انصَـــبَّ الحيـــا

لُطفـــاً، ونـــشءاَ كـــالزلازل راعـــدا

فلقـــد رأيـــتُ اللهَ يخلُـــق رحمـــةً

مَلَكـــاً، ويخلُـــقُ للتمـــردِ مـــاردا

ومحمـــداً مـــا إنْ أهـــابَ بجيشـــهِ

يطـــأ الـــبلادَ روابيـــاً وفدافـــدا

ويكُـــبُّ جبـــاراً، ويُعلـــي مُـــدقعاً

ويُنيـــرُ خابطـــةً، ويُـــنهِضُ راقـــدا

لـــو لـــم يعبّـــئ للقيـــادةِ ثـــائِراً

حَنِقـــاً علـــى نُظُـــمٍ بَلـــينَ وحـــاردا

مـــا إن يـــروحُ مـــع الضـــعيف مُطاوعـــاً

مـــن لا يـــروحُ علـــى القـــويِّ معانـــدا

عُلِّمْـــتُمُ فُـــرْضَ الحســـابِ فـــأنتُمُ

أدرى بِهـــنَّ فوائـــداً وعوائـــدا

أطلِـــقْ يـــدَ التحليـــل في تـــاريخهم

حـــراً، وفـــكَّ مـــن العِقـــال أوابـــدا

لا بُـــدَّ مـــن فَهــم الحيـــاةِ مَعايبـــاً
ومفـــاخِراً، ولذائـــذاً، وشـــدائدا
جنبـــاً إلـــى جنـــبٍ يُـــتمِّمُ بعضَـــها
بعضـــاً كمـــا انـــتظَم الجُمـــانُ فرائـــدا
علِّمْـــهُ حُـــبَّ الثـــائرين مـــن الـــورى
طُـــرّاً، وحُـــبَّ المخلصـــينَ عقائـــدا
واجْـــلُ الشُّـــعوبَ كرائمـــاً لا تَنـــتَقِصْ
شـــعباً، ولا تَقحَـــمْ عليـــه شـــواهدا
واجلُـــبْ لـــه أمـــسٍ البعيـــدَ مَراجِعـــاً
وألِـــحْ لـــه أمـــسِ القريـــبَ مســـاندا
أرِه لثورتـــــه عِظـــــامَ جمـــــاجمٍ
وابعَـــثْ لـــه زنـــداً أطـــنَّ وســـاعدا
وإذا تقصَّـــــاكَ الـــــدليلُ مســـــائلاً
عـــن أيّ شـــيءٍ أعقَبَـــتْ ومناشـــدا
فابعـــثْ لـــه الأشـــباحَ يشـــهدْ عنـــدَها
مـــا يســـتفزّ مَطالعـــاً ومشـــاهدا
يشـــهدْ خيـــالاً عاريـــاً ومُجَوَّعـــاً
مـــن أهلهـــم ومُضـــايقاً ومُطـــارَدا
أصِـــلحْ بنهجِـــك منهجـــاً مُســـتعبداً
صُـــنعَ الغريـــبِ، علـــى الثقافـــةِ حاقـــدا
قـــالوا : قواعـــدُ يبتنيهـــا غاضـــبٌ
وسْـــطَ العـــراق علـــى الكرامـــةِ قاعـــدا

تحتـــلٌّ منـــه مشـــارفاً ومَنـــاهلاً

وتَســـدُّ منـــه مســـالكاً ومنافـــذا

ســـاقَتْ جُيـــوشَ الموبقـــاتِ حواشـــداً

للرافـــدين مـــع الجيـــوشِ حواشـــدا

مـــا كـــان أهـــونَ خطبَـــهُ مســـتعمراً

لـــو لـــم يُقِـــمْ وسْـــط العقـــولِ قواعـــدا

المعلّم

إلياس أبو شبكة

تبسّـــمْ لهـــم عـــن غبطـــة وتوســـمِ
ففـــي مقالـــةِ التلميـــذِ روحُ المعلـــمِ
تُضـــيء زيـــوتُ الطهـــرِ في حـــدقاتِهم
يُمازجُهـــا لطـــفُ الفـــمِ المتبسّـــمِ
تَمُـــرّ الثـــواني لا أُحِـــسُّ مرورَهـــا
أمـــامَ صـــغارٍ عُطَّـــشٍ للتقـــدمِ
أمـــامَ صـــغارٍ جـــانحينَ إلـــى العلـــى
كـــأفراخِ نَســـرٍ أُورثـــوا المجـــدَ في الـــدمِ
أقـــول لهـــم في ســـاعة الـــدرس إنكـــم
بقايـــا مـــن الإجـــلال للعـــرب تنتمـــي
أُعِـــد شـــرابًا خالـــدًا لنفوســـهم
وأُطعمهـــم مـــن مهجتـــي خيـــر مَطْعَـــمِ
أقـــول لهـــم إن النفـــوس مســـارح
فـــإن تثقلوهـــا بالمعايـــب تُظلـــمِ
فـــإن تثبـــوا فالمجـــد في وثبـــاتكم
وإن تقعـــدوا فالمجـــدُ رهـــن التصـــرمِ

أقــــول لهــــم إن الجهـــــادَ فضــــيلةٌ
تُباركُهــــا روحُ الإلــــهِ المعظــــمِ
فيشـــــرق في آفـــاقهم إثـــر خطبتــــي
شـــعاع مـــن الآمـــال لـــم يـــتجهم

الْمُعَلِّمُ

محمد سمحان

شَـمْسٌ تُضِـيءُ بِـلا مَـنٍّ وَلا مَلَـلِ
وَلا تكِـلُّ، وَلا تَشْـكُو مِـنَ الْكَلَـلِ
وَيُنْفِـقُ الْعُمْـرَ مَزْهُـوّاً وَمُبْتَسِـماً
بِمَـا يُقَـدِّمُ لِلأَجْيَـالِ مِـنْ عَمَـلِ
كَـأَنَّ بَجْـدَتَهُ مِـنْ غَيْـرِ بَجْدَتِـنَا
أَوْ أَنَّ مَعْـدِنَهُ مِـنْ مَعْـدِنِ الرُّسُـلِ
مِـن أوّلِ الْـوَحْيِ يَسْـتَوْحِي رِسَـالَتَهُ
وَلَيْـسَ كَالْنُّـورِ لِلْإِيمَـانِ مِـنْ سُبُـلِ
إِقْـرَأْ وَحَسْـبُكَ أَنَّ الْعِلْـمَ دَيْـدَنُهُ
مُـذْ قَالَهـا الْـوَحْيِ تَنْزِيـلاً وَلَـمْ يَـزَلِ
يُحـارِبُ الْجَهْـلَ، يـأبى أنْ يُهَـادنَهُ
فَالْجَهْـلُ مُسْـتَوْدَعُ الآفَـاتِ والْعِلَـلِ
يُعِـدُّ لِلْغَـدِ بِالتَّعْلِيـمِ عُـدَّتَهُ
بِصَـادِقِ الْجُهْـدِ، لا بِـالْمَيْنِ وَالدَّجَـلِ
كَأَنَّـهُ النَّحْـلُ فِـي جِـدٍّ وَفِـي دَأَبٍ
يَسْـعَى وَيَشْـقَى لِيُعْطِـي طَيِّـبَ الْعَسَـلِ

أوْ أنَّــهُ شَــمْعَةٌ فِــي اللَّيْــلِ مُوقَــدَةٌ
تَــذْوي لِتَمْــنَحَ بَعْـضَ الضَّــوْءِ لِلْمُقَــلِ
أوْ أنَّــهُ فِــي احْتِسَــاءِ الصَّــبْرِ مُحْــتَمِلاً
مِــنْ قَسْــوَةِ الْعَــيْشِ وَالأعْبَــاءِ كَالْجَمَــلِ
أو أنَّــهُ رغْــمَ مــا يَلْقــاهُ مِــنْ عَنَــتٍ
مِــنَ الْوَدَاعَــةِ وَالأخْــلاقِ كَالْحَمَــلِ
وَيَــزْرَعُ الْعِلْــم فِينَــا كَــيْ نكُــونَ كَمَــا
يَسْتَبْشِــرُ الْــوَطَنُ الرَّانِــي إلَــى الأَمَــلِ
إنْ كَــانَ فِــي أمَّــةٍ مَــنْ يُرْتَجَــى بَطَــلاً
كَــانَ الْمُعَلــمُ فِيهَــا صَــانِعَ الْبَــطَلِ
أوْ كَــان لِلْبَــذْلِ وَالْإيثَــارِ مِــنْ مَثَــلٍ
كَــانَ الْمُعَلــمُ فِيــهَا مَضْــرِبَ الْمَثَــلِ
وَمُبْــتَدا الْعِلْــمِ وَالإيمَــانِ فِــي يَــدِهِ
وَمُنْــتَهَى قِيَــمِ الْأخْــلاقِ وَالْمُثُــلِ
يُطَــاوِلُ الــنَّجْمَ بالإيثَــارِ مَنْــزِلَةً
وَلا يُطَــاوِلُ بِالْأمْــوَالِ والْحُــلَلِ
تَمَــايَزَ النَّــاسُ خَلْقَــاً فِــي مَــرَاتِبِهِمْ
شَتَّــانَ شَتَّــانَ بَــيْنَ الْقَــاعِ وَالْجَبَــلِ
يُعْطِــي وَلا شَــيْءَ فِــي الــدُّنْيَا يُكَــافِؤُهُ
إنْ لَــمْ نُبَــوِّءْهُ مِنَّــا أكْــرَمَ النُّــزُلِ
إذا الْمُعَلِّــمُ لَــمْ يَأْخُــذْ مَكَــانَتَهُ فِيــ
نَــا، فَسَلِّــمْ عَلَــى الأوْطَــانِ والــدُّوَلِ

المعلّم

سعيد يعقوب

مَــن تــراهُ يكــونُ هــذا الــذي يَزْهــو
علــى الــوَردِ رِقَّــةً وعَبيــرا
مَــن تــراهُ يكــونُ هــذا الــذي يَسْــمو
علــى الــنَّجمِ رِفْعَــةً وظُهــورا
مَــن تــراهُ هــذا الــذي يَغْمــرُ الأُفْــقَ
ضــياءً ويَمْــلأُ الكَــوْنَ نُــورا
إنَّ هــذا هُــوَ المُعلــمُ فاسْــكبْ
يَــوْمَ تكْريمِــهِ الوَفــاءَ عُطــورا
واخْفِــض الطَّــرْفَ مِــن خُشــوعٍ لدَيْــهِ
وانْثُــر الــوَرْدَ حَوْلَــهُ تَقْــديرا
إنَّــهُ جَــدْولٌ يَفــيضُ عَطــاءً
فيُحيــلُ الصَّــحْراءَ مَرْجــاً نَضــيرا
وسَــماءٌ تَزيَّنَــتْ بِنُجــومٍ
ونُجــومٌ تُمــزِّقُ الــدَّيْجورا
إنَّــهُ مُبْصــرٌ يَمُــدُّ يَدَيْــهِ
في حُنُــوٍ لِكَــي يَقــودَ ضَــريرا

قلبُــهُ الرَّحْــبُ يَسْــكبُ الحُــبَّ أنْهــاراً
لِيَــــروي هــــذا الوجُــــودَ الكَبيــــرا
يــزْرعُ الخَيْــرَ في النُّفــوسِ ويَسْتأْصِــلُ
مِنْهــــا الأذى ويَمْحــــو الشُّــــرورا
سَـــاكباً رُوحَـــهُ يَنــابيعَ عِطْـــرٍ
وَاهبــــاً عُمْــــرَهُ سِــــراجاً مُنيــــرا
بَــــاذلاً قلبَــــهُ جَــــداولَ حُــــبٍّ
تهَــبُ الكَــوْنَ غبْطـــةً وحُبــــورا
هُــوَ يُعْطــي ولــيسَ يَرْجــو جَــزاءً
أوْ ثَنــــاءً ولا يُريــــدُ شُــــكورا
لــيسَ يَرْجــو إلا رضَــى اللهِ عنْــهُ
والــذي يُرْضــي بَعْــدَ هــذا الضَّــميرا
والــذي يَبْــذلُ النَّفــيسَ احْتِســاباً
كــانَ بالمَــدْحِ والثَّنــاءِ جَــديرا
وَلــهُ في الأعْنــاقِ ألــفُ جَميــلٍ
لــوْ مــدَحْناهُ تُخْجــلُ التَّعْبيــرا
لــوْ وَهبْنــا لــهُ الكَواكــبَ تاجــاً
وغَزَلنــا لــهُ النُّجــومَ سَــريرا
وضَــفَرنا لــهُ الأكاليــلَ وِرْداً
وكَســوْنا لــهُ الــدُّروبَ زُهــورا
وبَــذَلنا لــهُ النّضــارَ وِسَــاماً
ونَســجْنا لــهُ الثِّيــابَ حَريــرا

وحَمَلناهُ في العُيونِ ضياءً
وجعَلناهُ في القُلوب أميرا
لخَجِلنا مِمَّا بذَلناهُ عَجْزاً
وَلِذُنْبنا مِن فِعْلنا تَقْصيرا
حسْبُهُ اللهُ مُكْرماً وكَفاهُ
مَا أُتَى في كِتابِهِ مَسْطورا
إنَّ لِلعلمِ في نُفوسِ بَنيهِ
أثَراً خالداً وفَضْلاً كَبيرا
يَرْفعُ اللهُ أهْلَهُ دَرَجاتٍ
وَيُلَقَّوْنَ نضْرَةً وَسُرورا
كمْ فَتىً نَالَ بالعُلومِ فخَاراً
وأبٍ صَارَ مِن بَنيهِ فَخُورا
فهْيَ تَبْني على ذُرا المَجْدِ أقْداراً
كِباراً لأهْلِها وَقُصورا
وَتشيدُ الأحْسابَ غُرّاً وَتُعْلي
شَأنَ مَن كانَ خَامِلاً مَغْمورا
أمَّةٌ لا تُقيمُ لِلعِلمِ وَزْناً
كيْفَ تَرْجو لِنَفْسِها تَطْويرا
لمْ يُقَدَّرْ بها المُعلمُ يوماً
كيفَ تَلقى مِن غَيْرِها تَقْديرا
أمَّةٌ لا يُكَرَّمُ العِلمُ فيها
أمَّةٌ حَتَّتْ لِلفَناءِ المَسيرا

انْظُــروا الغَــرْبَ كيــفَ يَخْتــالُ تيهــاً

يَنْظُــرُ الــنَّجْمُ نَحْــوَهُ مَبْهــورا

شَــادَ مجْــداً يُطــاوِلُ الشَّــمْسَ عِــزّاً

وجَــلاءً ورِفْعَــةً وسُــفورا

مــا تــأتّى لــهُ التَّقــدُمُ لــوْلا

أنَّــهُ كــانَ لِلعُلــومِ نَصــيرا

وأجَــلَّ المُعَلمــينَ فَحلُّــوا

عِنْــدَهُ مَنْــزلاً جَلــيلا خَطيــرا

وَهَبُــوهُمْ مِــن العِنايَــةِ حَظَّــاً

عَــادَ خَيْــراً علــى بَنــيهمْ وَفيــرا

فأقَــاموا علــى الكَواكــبِ مَجْــداً

وأنَــافُوا علــى النُّجــومِ ظُهــورا

فــاحْفَظوا لِلمُعلمــينَ جَمــيلاً

لــيْسَ يَخْفــى وَنــائِلاً مَشْــهورا

إنَّهــمْ أطْلعــوا مِــن الشَّــوْكِ وِرْداً

وأذَلُّــوا لِلسَّــالِكينَ الصُّــخورا

وأعَــاروا أعْمــارَهمْ لِســواهُمْ

كــيْ يَنــالوا بهــا الأمــاني جُســورا

لــيْسَ تَحْظــى بالأمْنيــاتِ بِــلادٌ

لــمْ تُعَلِّــمْ إناثَهــا والــذُّكورا

هُــمْ جَناحاهــا إنْ أرادَتْ سُــمُوَّاً

هــلْ لِطيْــرٍ بِواحِــدٍ أنْ يَطيــرا

لـــيْسَ يُرْجـــى لهـــا عَـــلاءٌ ومَجْـــدٌ
إنْ أشـــاحَتْ عَـــن العُلـــومِ نُفُـــورا
إنْ أردْنـــــا إلـــى الرُّقـــيِّ سَـــبيلاً
وَطلبْنـــا إلـــى المَعـــالي عُبـــورا
فَلْنُشَـــيِّدْ علـــى العُلـــومِ بِنـــاءً
يُعْجِـــزُ الـــدَّهْرَ والزَّمـــانَ دُثُـــورا
وَلْنَضَـــعْ فَوْقَـــهُ مِـــن الـــدِّينِ تاجَـــاً
وَلْـــنُقِمْ حَوْلَـــهُ مِـــن الخُلْـــقِ سُـــورا

المُعَلِّمُ ....

سعيد يعقوب

وَجْــــهٌ تُنِيـــرُ الشَّـــمْسُ مِـــنْ لَألَائِـــهِ
وَفَــمٌ يَغَـــارُ الـــرَّوْضُ مِـــنْ أَشْـــذَائِهِ
وَيَـــدٌ تَفِـــيضُ كَجَـــدْوَلٍ مُتَرَقْـــرِقٍ
يَسْـــقِيْ العَطَاشَـــى مِـــنْ عُذُوبَـــةِ مَائِـــهِ
كُـــلُّ النُّجُـــومِ حَبَـــتْ عَلَـــى أَقْدَامِـــهِ
وَاسْـــتَجْدَتِ الأَضْـــوَاءَ مِـــنْ أَضْـــوَائِهِ
كُـــلُّ الغُصُـــونِ تَهَـــدَّلَتْ مِـــنْ جِذْعِـــهِ
وَثِمَارُهَـــا كَانَـــتْ نَتَـــاجَ عَطَائِـــهِ
قِـــفْ بِـــالرَّوَابِيْ الخُضْـــرِ نَنْظُـــرْ زَهْرَهَـــا
لَمَّـــا زَهَـــا فَخْـــرًا بِحُسْـــنِ رُوَائِـــهِ
نَنْفِـــيْ هُمُـــومَ القَلْـــبِ مِـــنْ أَلْوَانِـــهِ
وَنُزِيـــلُ ضِـــيقَ الصَّـــدْرِ مِـــنْ أَنْدَائِـــهِ
وَالكَـــوْنُ رَوْضٌ وَالمُعَلِّـــمُ زَهْـــرُهُ
لَـــوْلَا المُعَلِّـــمُ غَـــابَ سِـــرُّ بَهَائِـــهِ

دَعْنِـــــيْ أُقَبِّـــلْ جَبْهَـــةً قُدُسِـــيَّةً

تَزْهُـــو بِفَـــيْضِ شُـــمُوخِهِ وَإِبَائِـــهِ

يَقْضِـيْ الوَفَـاءُ بِـأَنْ تُكَـرِّمَ مَـنْ غَـدَا

مَـــثَلًا بِعِفَّـــةِ نَفْسِـــهِ وَوَفَائِـــهِ

إِنَّ المُعَلِّـــمَ لَـــوْ عَلِمْـــتَ مَنَـــارَةٌ

لِلْكَـــوْنِ تَنْثُـــو النُّـــورَ فِـــيْ ظَلْمَائِـــهِ

يَـــا أَيُّهَـــا النَّـــايُ المُرَتِّـــلُ شَـــجْوَهُ

كَـــمْ سَـــرَّ مِـــنْ سَـــمْعٍ بِعَـــذْبِ غِنَائِـــهِ

تَتَـــرَاقَصُ الـــدُّنْيَا عَلَـــى أَنْغَامِـــهِ

وَتَغَافَلَـــتْ عَـــنْ جُرْحِـــهِ وَدِمَائِـــهِ

وَتَـــرٌ يَهُـــزُّ الصَّـــخْرَ وَقْـــعُ لُحُونِـــهِ

وَيُحَـــرِّكُ الجَلْمُـــودَ مِـــنْ أَصْـــدَائِهِ

وَالنَّـــاسُ لَا تَـــدْرِيْ بِحُرْقَـــةِ قَلْبِـــهِ

وَبِوَقْـــدَةِ النِّيـــرَانِ فِـــيْ أَحْشَـــائِهِ

عَطِـــشَ الوُجُـــودُ وَمَـــنْ سِـــوَاكَ يُغِيثُـــهُ

فِـــيْ النَّـــاسِ أَوْ يَقْـــوَى عَلَـــى إِرْوَائِـــهِ

وَاعْتَـــلَّ صَـــدْرُ الأَرْضِ حَتَّـــى مَـــا لَـــهُ

إِلَّاكَ مِـــنْ أَمَـــلٍ لِنَيْـــلِ شِـــفَائِهِ

يَـــا غَـــارِسَ الأَخْـــلَاقِ فِـــيْ أَبْنَائِـــهِ

كَـــمْ تَقْتَـــدِيْ بِـــأَبٍ خُطَـــا أَبْنَائِـــهِ

مَــــنْ ذَا يُطَاوِلُــــهُ سُــــمُوَّ مَكَانَــــةٍ

مَــــنْ ذَا يُسَــــامِيْ الــــنَّجْمَ فِــــيْ عَلْيَائِــــهِ

يَــــا وَارِثَ الرُّسُــــلِ الكِــــرَامِ رِسَــــالَةً

نَفَحَاتُهَــــا خُطَّــــتْ بِطُهْــــرِ نَقَائِــــهِ

لَا زِلْــــتَ طَــــوْدًا شَــــامِخًا بِمَكَانِــــهِ

لَا زِلْــــتَ بَــــدْرًا سَــــاطِعًا بِسَــــمَائِهِ

يا شمعةً في زوايا الصف تأتلقُ

محمد رشاد الشريف

يــــا شـــمعة في زوايـــا "الصـــف" تــــأتلق

تنيـــــر درب المعـــــالي وهـــــي تحـــترق

لا أطفـــــأ الله نــــــوراً أنـــــت مصـــــدره

يــــا صـــادق الفجـــر أنـــت الصـــبح والفلـــق

أيــــا معلّـــــم يــــا رمـــــز الوفــــا ســـلمت

يمـــين أهـــل الوفــا يــا خيـــر مـــن صـــدقوا

لا فــــضّ فــــوك فمنــــه الــــدر منتثــــر

ولا حرمــــت فمنــــك الخيـــــر منــــدفق

يـــد تخـــط علـــى القرطـــاس نهـــج هـــدى

بهــــــا تشــــرفت الأقـــــلام والــــــورق

تســــيل بالفضــــــة البيضـــــا أناملهـــــا

مــــا أنضـــر اللوحـــة الســـودا بهــا ورق

أحب المعلمين

زياد البوريني

وَقَــفَ العُقــوقُ وَكــانَ مِنــكَ وَجــولا

يــا مَــن مَنَحــتَ لَنــا العَطــاءَ جــزيلا

قــالوا ومــا هــذا الــتَّكَلُمُ صــادِقٌ

عــاشَ المُعلّــمُ في الحَيــاةِ خَمُــولا

مــا كــانَ رَدُّكَ مِــثلَهُم لِجُحــودِهِم

بــل جِئــتَ بــالعِلمِ المُنيــرِ بَــديلا



حقــاً فَلَــن تَثنيــكَ لَفظَــةُ جاهِــلِ

أو مــارِق تَخِــذَ الغَبــاءَ خلــيلا

أنــتَ الَّــذي أنكَــرتَ ذاتَــك صــادِقاً

تَبغِــي إلــى شَــرَفِ السُــمُوِّ وُصُــولا

يــا مَــن قَطَعــتَ العُمــرَ تَعمَــلُ جاهِــداً

لِتَشِــيدَ مَجــداً شــامِخاً وَأثــيلا



قُــل لــي بربِّــكَ هــل يُغِيــرُكَ قَــولُهم

يكفيــكَ أنَّــك لا تَــزالُ دَلــيلا

أنـــتَ الّـــذي حوَّلـــتَ خـــامَ عُقـــولِهِم
ماســـــاً وحوَّلـــت القفـــارَ خَمـــيلا
عَقُّـــوكَ... لا أدري أأنـــتَ جَعَلـــتَهُم
مـــن دُون آدابٍ وَكُنـــتَ بَخـــيلا؟!
أم أنَّ آفـــاتِ الجَفـــاءِ تَغَلغَلـــت
بِنُفُوسِـــهِم... فَغَـــدا العُقـــوقُ أصِـــيلا
يَكفيـــكَ تَكـــريمُ الإلـــهِ فإنَّـــهُ
جَعَـــلَ المُعلِّـــمَ رائـــداً ورَســـولا
سُـــنَنُ الحَيـــاةِ تَفَرَّعَـــت وَجَميعُهـــا
تَقضـــي بِـــأنَّ العِلـــمَ جـــاءَ جَلـــيلا
يـــا قَـــومُ مـــا جـــاءَ المُعلِّـــمُ جـــاهِلاً
بَـــل جـــاءَ يَخلِـــقُ لِلرَّشـــادِ سَـــبيلا
فهـــوَ الّـــذي مَـــلأ البَريَّـــةَ عِلمُـــهُ
وَهـــوَ الّـــذي حَمَـــلَ السِّـــنانَ صَـــقيلا
فالنَّـــاسُ كُلُّهُـــم نتيجَـــةُ جُهـــدِهِ
مِـــن قائِـــدٍ جَعَـــلَ العِـــداةَ فُلـــولا



وَمُـــزارِعٍ مِنـــهُ الحُقـــولُ تَضـــوَّعت
مِســـكاً فأزمَعَـــتِ القِفـــارُ رَحـــيلا
وَمُوَظـــفٍ يَقضـــي الحَيـــاةَ مُفكِّـــراً
فغَـــدا لِآلامِ الحَيـــاةِ حَمـــولا

أو حـــارِسٍ صـــارَ السِّـــياجَ لِعِزِّنَـــا
وَغَـــدا لِأمـــنِ القـــاطنينَ كَفـــيلا
أنـــتَ الَّـــذي أنتَجـــتَ كُـــلَّ مُثقَّـــفٍ
وَغَـــدَوتَ مِـــن تَعَـــبِ الجِهـــادِ نَحِـــيلا
لـــو أَنْكَـــرُوكَ فَأَنْـــتَ رَمْـــزُ رَجَائِنـــا
أَوْ حَقَّـــرُوكَ... فَلَـــنْ تكـــوُنَ غَفُـــولا
فَلْـــتَمضِ للعَليـــاءِ دُونَ تَلَفُّـــتٍ
فَالـــدَّهْرُ يَلْفُـــظ مَـــنْ يَعـــيشُ دَخِـــيلا
فلْتَبْـــقَ يـــا عَلَـــمَ الحَقيقـــة عاليـــاً
فَـــوْقَ السَّـــحابِ وَلِلنُّجـــوم عَـــدِيلا

الْمُعلّم العربي

حسن منصور

رعيْـــــــتُ شُــــــؤونَ دُنيــــــاكُمْ
بقلـــــبٍ خـــــالصِ الْحُـــــبِّ
وكنـــــــتُ لكـــــــمْ وَفيّـــــاً في
زمـــــانِ الغـــــدْرِ والكِـــــذْبِ
أقـــــودُ خُطـــــى صِـــــغارِكمُ
أُرافِقهُـــــمْ علـــــى الـــــدّربِ
وأحْضـــــــــنُهُم بأجْفـــــانِي
وأحْمـــــيهِمْ مِـــــنَ الصّـــــعبِ
وعَيْنـــــي كـــــانَ محْجرُهـــــا
وِقـــــاءً حاجِـــــبَ الكـــــرْبِ
وكـــــلٌّ مـــــنهُمُ طيـــــرٌ
يُحَلّـــــقُ في سَـــــما الكُتْـــــب
وفي أغْصـــــــانِ أيْكَتِـــــــهِ
وبـــــينَ الزّهْـــــرِ والعشْـــــبِ
يُقَضّـــــي يومَـــــه مَرحـــــاً
بِـــــذاك العـــــالَمِ الرّحْـــــبِ

ويغْفـــــو وهــــــوَ مسْــــــرورٌ

علــــــى أحْلامِــــــهِ القشــــــبِ

وإنْ ســــــارتْ بــــــه قَــــدَمٌ

إلــــى لَعِــــبٍ مــــعَ السِّــــرْبِ

رآنِــــي خيْــــرَ مَــــنْ يَحْميــــهِ

مِــــن بُعْــــدٍ ومــــنْ قُــــرْب

وأرشــــــدُهُ بقَلــــــبٍ مُفعَــــــمٍ

بالْحُــــــــــبِّ كـــــــــالأبِّ

وأصْــــــنَعُ منــــــهُ إنْســــــاناً

سَــــــليمَ القلــــــبِ واللّــــــبِّ

بِعَيْنــــــي يُبصــــــرُ الــــــدّنيا

بِحــــــالِ الْجِــــــدِّ واللَّعــــــبِ



حَمَلْــــــــتُ الأرضَ في كَفّــــــــي

وحُــــــــبَّ اللهِ في قلْبــــــــي

بــــه أحْبَبــــــتُ كــــلَّ النّــــاسِ

مــــنْ شــــرْقٍ ومــــنْ غَــــرْب

وقلــــــتُ ســــــأجعَلُ الصّــــــحراءَ

رَوْضــــــاً بــــــالْجَنى يُنبــــــي

لأنّ الْحُــــــــبَّ يــــــــدْفعُني

وهــــلْ أقْــــوى مِــــنَ الْحُــــبّ؟!

أريـــــــــدُ الأرضَ مُزهِـــــــرةً

بِغـــــرْسِ الْخَيــــرِ والخِصْـــــبِ

فيَغْـــــــدو زهْرُهـــــا أُكُـــــلاً

شَــــــهيّاً مــــن جَنـــــىً رَطْـــــب

وهـــــلْ أحْلـــــى مــــن الأَبْنـــاءِ

إنْ كــــانوا مـــــنَ النُّجْـــــبِ

أليســــــوا زينـــــةَ الـــــدّنيا

أليســــوا فتْنـــــةَ القلْـــــب؟!



نَصَــــحتُ لكـــــمْ بــــإِخلاصٍ

وقـــــدْ كـــــانَ الوَفــــا دأْبِـــــي

ولكـــــنْ ضـــــاعَ إِخْلاصـــــي

بصَـــــحْراءٍ مِــــن الجَـــــدْب

جَـــــزيْتُم كـــــلَّ إحْســـــانِي

جَـــــزاءَ الضّـــــبِّ للضَّـــــبِّ

وقـــــابلتُمْ جميـــــلَ الـــــوُدِّ

بـــــالنُّكرانِ والعُجْـــــــبِ

أنـــــا البـــــانِي لِمَجـــــدِكُمُ

لِيَبلـــــغَ مُرْتقـــــى الشُّـــــهب

يُـــــرَوّي أرضَـــــكمْ غَيْثـــــي

وأرْضـــــي جَـــــرْزَةُ التُّـــــرْبِ

وغَرْســـي جَـــفَّ مـــن قَحْـــطٍ
بِـــلا وَشَـــل ولا سَـــكْب
ومُزْنِـــي فَـــوقكُمْ تَهْمـــي
بمـــاءٍ بـــاردٍ عـــذْب
فتُنبِـــتُ غرسَـــكُمْ غَضّـــاً
بـــلا مـــرَضٍ ولا عَيـــبِ



وقـــد آليـــتُ أن أبْقـــى
صَـــبوراً دونَمـــا أَوْبِ
ولـــوْ أفنَيْـــتُ مـــا يَبْقـــى
مـــن الأيّـــامِ في حـــرْب
أمـــوتُ أنـــا علـــى ظَمَـــإٍ
بـــلا جُـــرْمٍ ولا ذَنـــبِ
سِـــوى الإيثـــارِ في دهـــرٍ
جَحـــودٍ ظـــالِمٍ خـــبِّ
ولكـــنْ لسْـــتُ في أسَـــفٍ
بـــرَغمِ اللّـــومِ أو عَتْبـــي
لأنّ الأجْـــرَ مَحْفـــوظُ
ولـــنْ ينْســـاهُ لِـــي ربـــي

إنَّ المُعلم شَمعةٌ مُذ كانا

محمد السلطي

قـــفْ فـــوقَ أطـــلالِ هَــوَتْ أركانُهـــا
وَعـــنِ الحضــــارةِ ســـائل الأركانـــا
وسَـل الحـوادثَ عـن شـعوبٍ قـدْ بنَـتْ
في كـــلِّ عصــــرٍ غــــابرٍ بُنيانـــــا
تُعطيــــكَ آثـــارُ الحضـــارةِ رأيَهـــا
إنَّ المُعلـــمَ شَـــمعةٌ مُـــذ كانـــا
لــــولا المُعلـــمُ والعلـــومُ لأصـــبحتْ
طُـــرزُ الجهالـــةِ في الـــورى ألوانـــا
إنَّ المُعلــــــمَ للرســـــولِ خليفـــــةٌ
يبنــــي لكــــلِّ ثقافـــــةٍ أركانـــا
يســـقي الطفولـــةَ مـــن دمـــاءِ عروقـــهِ
حتــــى غـــــدا أطفالُهـــــا شُـــبَّانا
يـــا مصـــنعَ الأجيـــالِ قـــدْ علمـــتَهم
معنـــى العطـــاءِ ليَخـــدموا الأوْطانـــا
كـــمْ مـــنْ طبيـــبٍ بـــارعٍ مُتَمـــرِسٍ
يَشـــفي بحكمـــةِ طِبِّـــهِ إنســـانا

أو قائــــدٌ قـــادَ الـــبلادَ بحنكـــةٍ

وغـــدا الكـــلِّ سَـــفينةٍ رُبَّانـــا

ومهنـــدسٌ يَبنـــي بدِّقـــةِ عِلمـــهِ

قـــدْ شـــيَّدتْ أفكـــارهُ البُنيانـــا

أو عـــالمٌ سَـــبرَ الفضـــاءَ بجـــدِّه

وتفجـــرتْ طاقاتـــهُ بُركانـــا

أو شـــيخُ فقـــهٍ للحـــديثِ مُصـــنِّفًا

أو قـــارئٌ ويرتـــلُ القُرآنـــا

ومُـــزارعٌ اعطـــى الزراعـــةَ حُبَّـــهُ

فتحولـــتْ صَـــحراؤُها بُســـتانا

فضـــلُ المُعلـــمِ في رُقـــيِّ بـــلادهِ

كالشَّـــمسِ أبْهـــرَ نورُهـــا الأكوانـــا

طـــوبى لمَـــنْ زرعَ العقـــولَ ثقافـــةً

وكرامـــةً فتعطـــرتْ رَيحَانـــا

إنَّ المُعلـــمَ كـــالنَبيِّ بفَضـــلهِ

قومـــوا إليـــهِ وقـــدِّموا العِرفانـــا

معلّمي معلّمي

غازي المهر

معلّمـــــــــــي معلّمــــــــــــي
ســــــلمتَ لـــــــي معلّمــــــي
فيــــــك القـــــوافي أبـــــدعت
بحــــــرٌ لكـــــــلّ مُلهَـــــمِ
أنـــــت الــــــرؤى لنـــــاظري
شــــمسٌ تنيـــــر عـــــالمي
وكلّمــــــا اشــــــتدّ الــــــدجى
كنــــت الهــــدى لأنجمـــــي
لـــــولاك فاضـــــت ظلمتـــــي
وأُغرقــــــــت معــــــــالمي
وأُحرقــــــــت مراكبـــــــي
مـــــن حاقــــدٍ ونــــاقمِ
يـــــا غـــــايتي ووجهتـــــي
مـــا زلـــت أنـــتَ مَعْلمـــي
إنّـــــي إليـــــك مقبـــــلٌ
للـــــبرّ إنّـــــي منــــتمِ

أســــــعى إلــــــى مُعلّـــــمٍ

نــــــور الإلـــــه الأكــــــرمِ

ففـــــي رضــــاه فرحتـــــي

وفي جفـــــــاه مــــــــأتمي

فخائـــــبٌ مــــــن يبتغــــي

زرع الأســـــــى بمبســــــمي

وإنّــــــــهُ لجَاحـــــــــدٌ

يســـــعى بنــــا كمجــــــرمِ

فكيــــــف يزهـــــو مــــوطني

في كبريــــــــاء عـــــــالِمِ؟

اذ حوربــــــت بُناتُــــــهُ

مـــــن جاهــــــل ومعـــــدمِ

لا خيـــــر فـــــيمن ابتغــــى

مهانــــــــة المعلّـــــــــمِ

خواطر معلم متقاعد

حسن علي محمود الكوفحي

عُمْـــــرٌ كَطَيْـــــرٍ رَاحَ عَنَّـــــا يَبْعُــــــدُ

عُرْجُــونُ نَخْــلِ قَــدْ تَقَــادَمَ يَسْــجُدُ

غُصْـــنٌ عَلَــى دَوْحِ الْحَيَــاةِ لَقَــدْ ذَوَى

والنَّـــــارُ في عَبَرَاتِـــــهِ تَتَـــــوَرَّدُ

وَنَــــأَى وَكَــــانَ بِنَأْيِـــهِ مُـــتَعَجِّلاً

في غَفْلَـــةٍ نَحْيَـــا وَفِيهَـــا نَرْقُـــدُ

دُنْيَـــا كَغِرْبَـــالٍ يَهُـــزُّ بُـــذُورَهُ

كَـــالزَّرْعِ أَرْوَاحَـــاً لَنَـــا تُسْتَحْصَـــدُ

تَعَـــبٌ يَخُـــطُّ رُسُـــومَهُ بِوُجُوهِنَـــا

وَالْجِسْـــمُ مَطْعَمَــــةٌ لِغَـــازٍ يَحْقِـــدُ

هَـــذا الزَّمَـــانُ بِجِسْـــمِنا مُتَغَلْغِـــلٌ

وَعَلَـــى أَنِـــينٍ لِلْقُلُـــوبِ يُغَـــرِّدُ

إِنِّـــي عَلَـــى وَجَـــعِ الأَحِبَّـــةِ مُـــدْمِنٌ

وَخَلِيقَتِـــي مَهْمَـــا أَجِـــدْ أَتَجَلَّـــدُ

وَمَـــلأْتَ ثَغْـــرَاً لِلصَّـــبَاحِ تَبَسُّـــمَاً

وَهُمُـــومُ دُنْيَـــا بالْحَشَـــا تَتَوَقَّـــدُ

وَيَــرَى الْغَشِــيمُ عَلَيْــكَ كُــلَّ نَضــارَةٍ
كـــالرَّوْضِ في أنْدائِـــهِ يَتَوَلَّـــدُ
يَكْفِيــكَ أنَّــكَ في الْحَيــاةِ كَعاشِــقٍ
كـــانَ الْوُجُـــودُ بِنَبْضِـــهِ يَتَجَـــدَّدُ
يَكْفِيــكَ أنَّــكَ لِلْعُقُــولِ مُجَـــدِّدٌ
وَعَلَــى يَــدَيْكَ دُروبُ جَهْــلٍ توصَــدُ
يَكْفِيــكَ أنَّــكَ في الْحَيــاةِ مُجاهِــدٌ
لَصِـــعابِها بِالصَّـــبْرِ كُنْـــتَ تُمَهِّـــدُ
وَمُعَلِّـــمٍ حَمَـــلَ الْبَـــرَاءَةَ قَلْبُـــهُ
فَلَـــذاتُ أكْبـــادٍ بِحُـــبٍّ تَرْفِـــدُ
وَمُعَلِّـــمٍ طَبْـــعُ الْبَـــرَاعِمِ رُوحُـــهُ
في جِـــدِّهِ وَمُزاحِـــهِ يَتَـــوَدَّدُ
طَبْـــعُ الْكِبـــارِ يَفِـــيضُ مِـــنْ أخْلاقِـــهِ
وَعَلَـــى يَدَيْـــهِ خَيـــالُهُمْ يَتَوَحَّـــدُ
وَغَرَسْـــتَ نُـــورَكَ فِـــيهِمُ مُتَـــوَكِّلاً
وَإذا الرُّجُولَـــةُ تَرْتَـــوِي تَتَعَمَّـــدُ
ألْقَيْـــتَ في مُهَـــجِ الطُّفُولَـــةِ عِـــزَّةً
حَتَّـــى غَـــدَتْ أفْياؤهـــا تَتَمَـــدَّدُ
مـــا بـــالُ طَيْـــرِكَ كُلَّمـــا عَلَّمْتَهـــا
بِبَســـاطَةٍ أضْـــحَتْ لِفَضْـــلِكَ تَجْحَـــدُ
قَلْبِـــي عَلَـــى شِـــبْلِ الْحَـــدائِقِ كُلِّهـــا
لَمَّـــا رَأيْـــتُ أُسُـــودَها تَتَبَلَّـــدُ

هَـــلْ غـــادَرَ الْأَخْيـــارُ رَوْضَ عَـــرِينِهِمْ
حَتَّـــى بِهـــا مـــاءُ الْفَضِـــيلَةِ يَجْمَـــدُ
أَمْ أَنَّ أَفْئِـــــدَةً غَـــوَتْ في وَعْيِهـــــا
وَبِـــذا تُعاقِـــبُ نَفْسَـــها إِذْ تَجْلِـــدُ
مُتَقاعِـــــدٌ مَـــلأَ الْفَضـــاءَ عَبِيـــرُهُ
بِفُـــؤادِهِ مَعْنَـــى الْعَطـــا يَتَفَـــرَّدُ
في نَوْمِـــــهِ في صَـــــحْوِهِ مُتَقَلِّـــبٌ
عُمْـــرٌ كَغَـــيْمٍ جَمْـــرُهُ يَتَلَبَّـــدُ
صُـــوَرٌ كَأَمْطـــارِ الصَّـــحارَى هَطْلُهـــا
وَبُرُوقُهـــا تَغْـــزُو كِيانَـــاً تُرْعِـــدُ
وَمُتَـــيَّمٍ بِضَـــجِيجِها وَهُـــدُوئِها
حَتَّـــى غَـــدَتْ مِنْـــهُ الْقُـــوى لا تَصْـــمُدُ
عُجِـــنَ الْمُعَلِّـــمُ في هَـــوَى طُلَّابِـــهِ
وَعُيُـــونُهُمْ لِحَراكِـــهِ تَتَرَصَّـــدُ
وَتَـــرَى الْمُـــؤَدَّبَ فِـــيهِمُ مُتَـــذَمِّراً
وَفِعالُـــهُ كانَـــتْ عَلَيْـــهِ تَشْـــهَدُ
وَمَـــدارِسٍ كَمَســـاجِدٍ إِنْ تَفْقَهُـــوا
أَيَصِـــحُّ فيهـــا لِلْجَهُـــولِ يُعَرْبِـــدُ
وَوَظـــائِفٍ فيهـــا الْحُـــدُودُ مُهابَـــةٌ
وَمَـــدارِسٍ فيهـــا الْحُـــدُودُ تُبَـــدَّدُ
كُـــلُّ الْفِعـــالِ أُجُورُهـــا قَـــدْ تَنْتَهِـــي
إِلَّا الْعُلُـــومَ أُجُورُهـــا لا تَنْفَـــدُ

وَرِثَ الْمُعَلِّـــــمُ مِهْنَـــــةً لِجُـــــدُودِهِ
وَجُـــــدُودُهُ لِلْعـــــالَمِينَ تَسَـــــيَّدُوا
وَبِلادُنــــا إنْ لِلْعُـــــلا تَبْـــغِ السُّــــرَى
فَعَلَـــــى خُطـــــاهُ مَصِـــــيرُها يَتَحَــــدَّدُ
هـــــذا الْمُؤَكَّـــــدُ دُونَ شَـــــكٍّ عِنْـــدَنا
والشَّـــــكُّ في أَهْـــــلِ الْقَـــرارِ مُؤَكَّـــــدُ
مـــــا دامَ في ذَيْـــــلِ الْحَيـــــاةِ مَكانُـــــهُ
إنَّـــــا لِغَيْـــــرِ جَهَـــــنَّمٍ لا نَقْصِـــــدُ
وَإذا الْجَهالَـــــةُ في الشُّـــــعُوبِ تَمَكَّنَـــــتْ
مَلَـــــكَ الْـــــبِلادَ إذاً زَعِـــــيمٌ أَوْحَـــــدُ
وَغَـــدَتْ تُســـامُ علـــى يَـــدَيْ أَوْلادِهـــا
أَلْـــــوانَ قَهْـــــرٍ والطُّغـــــاةُ تُخَلَّـــــدُ
سَـــــلِّمْ علـــــى التَّعْلِـــــيمِ في أَقْطارِنـــــا
فَالْجَهْـــــلُ حُـــــرٌّ والْعُقُـــــولُ تُقَيَّـــــدُ
إنَّ الْحَقِيقَـــــةَ مُـــــرَّةٌ لِأُولِـــــي النُّهـــــى
لكِنَّهـــــا لِـــــذَوِي الْجَهالَـــــةِ تُسْـــــعِدُ
للهِ يـــــا زَمَـــــنَ الْكَتاتِيـــــبِ الْعُـــــلا
عَرَبِيَّـــــةٌ في دِينِهـــــا تَتَقَيَّـــــدُ
رُدُّوا الأُمُـــــورَ لِأَصْـــــلِها تَتَقَـــــدَّمُوا
فَالشَّـــــكْلُ في مَضْـــــمُونِهِ مُتَوَحِّـــــدُ
إنِّـــي علـــى سَـــنَنِ الْجُـــدُودِ لَســـائِرٌ
فَالْجَهْـــــلُ باسْـــــمِ الْعِلْـــــمِ صـــارَ يُمَجَّـــــدُ

حيّوا المُعَلِّم

عدنان إبراهيم السعودي

حيّــــوا المُعلِّـــــمَ والتعلـــــيمُ يســــتَمِعُ
وادنـــوا إليـــهِ فبيـــتُ العِلْـــمِ مُجتَمَـــعُ
حيّــــوا المُعلِّـــــمَ ذا فضــــلٍ وذا أمَـــلٍ
نَبْــعَ الريـــادةِ نهـــراً لـــيسَ يَنقَطِـــعُ
هــــذا المُنيـــــرُ وللتعلـــــيمِ ســـيِّدُهُ
إنَّ المُعلِّـــــمَ متْبـــــوْعٌ ومُتَّبَـــــعُ
حـــيِّ المُعلِّـــمَ مـــا كـــان النُّهـــى عَلَمـــاً
حـــيِّ المُعلِّـــمَ هـــذا الـــرُّكْنُ مُتَّسَـــعُ
واكْـــرِمْ شَـــغوفاً يُحِـــبُّ العِلْـــمَ يطْلُبُـــهُ
يرعـــى صِـــغاراً وكـــم قـــد نابَـــهُ الوَجَـــعُ
قـــالوا المُعلِّـــمَ قـــد جـــادَ الزمـــانُ لـــهُ
قلـــتُ المُعلِّـــم للإقـــدامِ يَنـــدَفِعُ
فاسْـــلُكْ طريقَـــكَ نحـــو العِلْـــمِ واعْرِفْـــهُ
واسْـــبِرْ لغـــورِكَ فالأعمـــارُ تُنْتَـــزَعُ

هــــذا الشُّـــــعاعُ وفي العليــــاءِ رُتْبَتُــــهُ
إنَّ المُعلَّـــــمَ منــــذ الخَلْــــقِ مُرتَفَــــعُ

فهــــو المَهابـــــةُ للأوطــــانِ يُنْقِــــذُها
وهــو الرِّهــانُ إذا مــا الخَطْــبُ قــد يَقَــعُ

وهـــــو الكتـــــابُ وللأقـــــلامِ تقْنِيَـــــةٌ
هــذا الأصــيلُ مــدى الأيــامِ مُرتَجَــعُ

مُعلِّـــــمٌ عَلَـــــمٌ تســـــمو الحيـــــاةُ بـــــهِ
نِعْـــمَ الأمـــينُ لهـــذا الـــنشء يســـتَمِعُ

كـــالنّجمِ يبـــدو وإنْ حـــلَّ الظـــلامُ بهـــا
إليـــهِ تُهْـــدى مصـــابيحٌ لهـــا وَلَـــعُ

قـــــدْ أنـــــزَلَ اللهُ في قرآنِـــــهِ حِكَمـــــاً
إقـــرأْ مَـــعَ اللهِ لا خـــوفٌ ولا فَـــزَعُ

تلقــى الحيــاةَ علــى طــول المَــدى ألَقــاً
لا عتْمـــــةٌ وظـــــلامُ الليـــــلِ يَنْقَشِـــــعُ

وكُـــنْ رَفيقـــاً لِمَـــنْ للخيـــرِ مَبـــدَأُهُ
وارْفِـــقْ بـــه فلَعـــلَّ الجَهْـــلَ ينخَلِـــعُ

والعِلْـــمُ في وطنـــي يرعـــاهُ ســـيِّدُنا
والعِلْـــمُ في وطنـــي نـــورٌ لمَـــنْ زَرَعـــوا

قـــدْ حَـــدَّثَ النـــاسُ؛ فـــالتعليمُ في بلـــدي
نـــبراسُ غيـــثٍ وهـــذا الكـــونُ يَطَّلِـــعُ

يــروي بصَــمْتٍ لنــا التــاريخُ مِــنْ أمَــدٍ
أنَّ الريـــــــــادةَ في الأردنِّ تُتَّبَــــــــعُ

والأردنيـــــــونَ للتعلـــــيمِ شُــــــعْلَتُهُ
والعُـــرْبُ تَشْـــهَدُ والإنســـانُ يَنْتَفِـــعُ

فـــالعِلْمُ مِـــنْ قِـــدَمٍ رَمْـــزٌ بموطِنِنـــا
والأرضُ بيرقُهـــا الأخـــلاقُ والـــوَرَعُ

يـــا صـــانعَ المَجْـــدِ والعليـــاءُ شـــاهِدَةٌ
جُنْـــداً وطبّـــاً وأربابـــاً وكـــم صَـــنَعوا

فهـــو الغنـــيُّ حَلـــيمُ الحِـــسِّ أرهَفُـــهُ
إنَّ الـــــرزينَ إذا حـــــاوَرْتَ يَقْتَنِــــعُ

والفضـــلُ بـــاقٍ علـــى الأيـــام تَعْرِفُـــهُ
أعـــلامُ أمَّتِنـــا لا القَـــولُ والبِـــدَعُ

وهـــي المليكـــةُ للتعلـــيمِ رانيـــةٌ
ترعـــى المـــدارسَ للتمييـــزِ مُتَّسَـــعُ

تُهـــدي لمَـــنْ بَـــذَلوا دِرْعـــاً ومكرُمَـــةً
سِـــرُّ النجـــاحِ لمَـــنْ يُصْـــغي ويَسْـــتَمِعُ

فاصْـــحَبْ كتابَـــكَ حيـــثُ الوقـــتُ يُسْـــعِفُهُ
أوقـــات شـــتّى ومنهـــا الســـبتُ والجُمَـــعُ

والعِلْـــمُ في صِـــغَرٍ حتـــى وفي كِبَـــرٍ
أقْـــدِمْ إليـــهِ فـــلا قيـــدٌ ولا جَـــزَعُ

عيـــدُ المُعَلِّـــمِ لا يــومٌ ولا سَـــنةٌ
عيـــدُ المُعلِّـــمِ للأيـــامِ مُنْتَجَـــعُ
واللهُ يحفـــظُ بيـــتَ العِـــزِّ موطِنَنـــا
يعلـــو الشّـــماغُ ويبقـــى التـــاجُ يَرتَفِـــعُ

عيد المعلم

جميل عياد الوحيدي

أي عيـــــد أظلّنـــــا أي عيـــــدِ
مـــلأ الرحـــب بالغنـــا والنّشـــيد؟
أي عيـــد مـــع الطيـــور يغنّـــي
يبعـــث اللحـــن للصـــباح الجديـــد
ســـرق الصـــبح ســـحره وتبـــدّى
أيـــن منـــه وســـامة المولـــود!
والنّســـيم العليـــل يختـــال كـــبراً
فـــوق هـــام الـــذرى وفـــوق النجـــود
نشـــوة العيـــد .. بـــين جنبيـــه تســـري
كيـــف تســـري غـــداة خفـــق البنـــود!
وخريـــر الميـــاه .. بـــين ســـهوب
ضـــاحكات مـــورّدات الخـــدود
كيـــف ينســـاب لحنهـــا لســـت تـــدري
نغمـــات يســـحرن لـــبّ الوليـــد
يخفـــق القلـــب .. أيّهـــا العيـــد شـــوقاً
عنـــد ذكـــراك رغـــم عـــبء القيـــود

أنـــت يـــا عيـــد بهجـــة العمـــر حقـــاً

تشـــتهيك القلـــوب غِـــبّ الجهـــود

أنـــت يـــا عيـــد المعلّـــم رمـــزٌ

ووســـامٌ مطـــوّق كـــلّ جيـــد

نظـــم المجـــد في المعلـــم شـــعراً

عـــدّه الكـــون مـــن عيـــون القصـــيد

وأرى المجـــد مـــن صـــنيع يديـــه

كـــل صـــرح وكـــل قصـــر مشـــيد

لـــيس ينفـــي فضـــل المعلـــم إلا

كـــل خـــبٍّ وكـــل فـــدم حقـــود

أيَهـــذي الشـــموع يهنيـــك أنّـــا

نحفـــظ الـــود حفظنـــا للعهـــود

إنّمـــا المعلـــم رحمـــة وشـــفاء

للبرايـــا مـــن الضـــلال البعيـــد

أيقـــظ الكـــون .. مـــن ســـبات عميـــق

فصـــحونا مـــن هجعـــة ورقـــود

وأنـــار الوجـــود بعـــد ظـــلام

عـــاش عـــاراً علـــى جبـــين الوجـــود

فـــإذا الكـــون كلـــه أغنيـــات

ترســـل اللحـــن مـــن ربـــاب وعـــود

وإذا العصـــر عصـــر نـــور ونـــار

وإذا النّـــاس خَلقهـــم مـــن جديـــد

لـــــك يـــا علـــم في القلـــوب مكـــان

أيـــن منــــه مكانننـــا في الخلـــود

دمـــت يـــا عيـــد المعلـــم فخـــراً

ووفـــاء علــى مـــرور العهـــود

وســــيبقى لــــك المعلــــم أوفى

في صـــنيعِ مـــن حـــافظٍ للوعـــود

المعلم

جميل عيّاد الوحيدي

يـــوم المعلـــم نلقـــاه ويلقانـــا
بالبشـــر يغمـــر دنيـــاه ودنيانـــا
يـــوم أغـــر علـــى الأيـــام نـــذكره
ونحـــن نلهـــج شـــكرانا وعرفانـــا
يـــوم يضـــاف لمـــا كانـــت أوائلنـــا
قـــد شـــيدته لنـــا عـــزاً وعمرانـــا
غنـــى لـــه النـــاس أحـــراراً وعبـــدانا
وغنـــت الطيـــر أجناســـاً وألوانـــا
في عيـــده الـــدهر غنـــاه وأنشـــده
مـــا ينشـــد الصـــبَّ أشـــواقا وتحنانـــا
وفيـــه أنظـــم أشـــعاري وأرســـلها
لحنـــا يـــذوب بهـــا درّاً وعقيانـــا
إن المعلـــم في عينـــي وفي نظـــري
نـــور بـــه يهتـــدي مـــن كـــان حيرانـــا
إن المعلـــم نـــور يستضـــاء بـــه
لـــولاه أصـــبح هـــذا الكـــون وســـنانا

لـــولا المعلـــم مـــا كانـــت حضـــارتنا
تـــزداد شـــأوا وتســـمو في الـــدنى شـــانا
يـــا مـــن تُعـــدَّد في فخـــر مناقبـــه
اســـأل إذا رمتهـــا صُـــمّاً وعميانـــا
اســـأل تفـــدك الليـــالي عـــن متاعبـــه
وكيـــف يقضـــي بهـــا الســـاعات ســـهرانا
يـــذوب كالشـــمع لا يرثـــي لـــه أحـــد
والعمـــر يســـلخه همّـــاً وأشـــجانا
بـــين الـــبراعم يغـــذوها بمهجتـــه
حقـــاً عليـــه فـــلا منّـــاً وإحســـانا
بـــين الغـــراس إذا اعوجَّـــت يعالجهـــا
كـــي تســـتقيم ويضـــحي العـــود ريّانـــا
كـــم للمعلـــم مـــن فضـــل ومـــن أثـــر
يبقـــى علـــى العمـــر أزمانـــاً وأزمانـــا
مـــاذا تقـــول لقـــوم ينكـــرون لـــه
فضـــلاً علـــيهم وكـــم يُبـــدون نكرانـــا
وهـــو الـــذي ثقَّـــف الأجيـــال صـــيقله
وحـــرر الكـــون إنســـاناً وأوطانـــا
وهـــو الطبيـــب إلـــى الآفـــات يقتلهـــا
وهـــو المهنـــدس أفكـــاراً وبنيانـــا
والقائـــد الفـــرد إقـــداماً وتضـــحية
والحـــاكم العـــدل مـــا أقـــواه ســـلطانا

محمــــــد ســــيد الأكــــوان قدوتـــــه

علمـــاً وخلقـــاً وإخلاصـــاً وإيمانـــا

مــن أجــل هـــذا أغنّــي للــذي قطعــت

أســيافه عنــق الجهـــل الـــذي رانـــا

فهـــو المرجّـــى ليـــوم فيـــه كربتنـــا

عنـــا تـــزول ونمحـــو فيـــه أعـــدانا

فيـــه نحـــرر أقصـــانا وصـــخرتنا

وفيـــه موطننـــا يهفـــو للقيانـــا

هنـــاك تحلـــو لنـــا الـــدنيا وزينتهـــا

ونمـــلأ الكـــون أعيـــاداً بمغنانـــا

أقســمت مــا عشــت لــن أنســى فضــائله

إلا إذا نســـي الإنســـان إحســـانا

حيِّ المعلم

جميلة سلامة

حـــيّ القلـــوبَ التـــي في نبضـــها شـــمُ
واهتـف لهـا مـن صـميم الـروح يـا قلـمُ
وارســـم ملامحهـــا في كـــل أغنيـــةٍ
تشـدو لمـن جاهـدوا بـالعلم واعتصـموا
معلمـــون وهـــل تخفـــى مـــآثرهمْ
في كـــل جيـــل بهـــم تُســـتنهض الأمـــمُ
هـــذا المعلـــم رمـــز النـــور إذ نزلـــت:
"اقـــرأ..." فلبّـــى وبالآيـــات يحـــتكمُ
مـن مـثلهم؟! هـم سـراة النـاس إذ زرعـوا
حقـــل الطفولـــة حُبّـــاً دونـــه القمـــمُ
حـــيّ المعلـــم نبراسًـــا لأمتنـــا
بـــلا يديـــه ظـــلام الجهـــل يحتـــدمُ
في كـــل أرض علـــت بـــالعلم رايتهـــا
تـــرى المعلـــم عنـــد الجمـــع يُحـــترمُ

قم للمعلم

أ.د. جزاء المصاروة

قم للمعلم، كلا، اجلس ولا تقمِ
واجثُ على الأرض حيِّي صانع الأمم
واخفض جناحك ذلاً عند هيبته
لا تعلُ فوق الذي علّاك بالقلمِ
هو المعلم وامتدت بنا يده
منذ الطفولة حتى الشيب بالهرم
منذ الحروف التي كنا نخربطها
حتى الحروفِ التي كالبدر في الظلمِ
منذ الحساب الذي كانت أصابعنا
تُخطي به في حساب الجمع والقِسَمِ
في كل حرف أخطّ الآن أبصره
والشعر منه، وإن أشدُ به بفمي
في كل لحظةِ إبداع أتيهُ بها
في الفكر، في العقل، في العادات والقيمِ
هو الذي صنع الدنيا بأجمعها
من عهد نوح إلى عادٍ الى إرم
شكرا لأيدٍ زمانًا أمسكتْ بيدي
حتى استقام لها الإمساك بالقلم

معلِّم القرآن

يوسف أحمد

أشـــعلت روحـــك في الآفـــاق مصـــباحا
ورحـــت تـــزرع في الأوطـــان أرواحـــا
ورحـــت توقـــد في الأبـــدان مفتخـــراً
عزيمـــة تغمـــر الأكـــوان إصـــباحا
ورحـــت تبنـــي منـــارات العـــلا شـــهباً
وتوقـــد الحلـــم آمـــالاً وأفراحـــا
حملـــتَ هـــمّ بنـــاء الجيـــل متّخـــذاً
مـــن درب أحمـــدَ للأمجـــاد مفتاحـــا
وقفـــت نفســـك في ذات الإلـــه ومـــا
طلبـــتَ شـــكراً وتقـــديراً وأمـــداحا
فمـــا تعبـــتَ ومـــا كلّـــت جـــوارحكم
ومـــا مللـــتَ ولكـــن زدتَ إلحاحـــا
ومـــا نظـــرتَ إلـــى أجـــرٍ وقـــد نقصـــت
حاجـــات أهـــل ومـــا قـــالوا: لقـــد باحـــا
علّلْـــتَ نفســـكَ بالآمـــال تزرعهـــا
حتـــى غـــدوتَ أمـــام النـــاس فلّاحـــا
ورحـــت تســـتوعب الطـــلاب مصـــطبراً
فـــذا ثقيـــل، وذا مـــا انفـــكّ مزّاحـــا

وذا مـــريض وفي عينيـــه بعـــض عمـــى

وذا أصـــمّ وعنـــه الركـــب قـــد راحـــا

وذا عليــــل، ففـــي أعضـــائه وجـــع

وفي الخلايـــا دبيـــب منـــه مـــا انزاحـــا

وذا بطـــــيءٌ بطـــــيءٌ في تعلّمــــــه

لا يفهـــم الـــدرس مهمـــا كنـــت شَـــرّاحا

وذا يعذبـــه التفكيـــر مـــــن صـــغر

وذا يفكّــــر إذ مـــا كـــان مرتاحـــا

وذا ضـــــعيف، وفي أثوابـــه أســـــد

حـــر يمـــور إذا مـــا الـــدرس قـــد لاحـــا

وذا تفـــوّق مـــن عـــامين وانطفـــأت

منـــه الذبالـــة حـــين اختيـــر ســـبّاحا

فأنـــت وحـــدك في الميـــدان تسـعفهم

حتـــى عُـــددت أمـــام الخلـــق جرّاحـــا

تبـــارك الله إذ أعطـــاك مكرمـــــة

فصـــرت للشـــعب قنـــديلاً ومصـــباحا

تحـــارب الجهـــل تبنـــي الجيـــل مفتخـــراً

تُقـــدّم العلـــمَ للطـــلاب أقـــداحا

تُطـــوِّع الـــدرس كـــي ترقـــى بهـــم هممـــاً

حتـــى يصـــيروا لهـــذا الشـــعب أرباحـــا

فاهنـــأ فإنـــك في كـــل الشـــعوب دمٌ

تبـــثّ فيهـــا بحـــول الله أرواحـــا

المعلم القدوة

إبراهيم بن سليمان الوشمي

جــــاء المعلـــــم، نـــــوره
يســـــعى فيأخـــــذ باللبــــاب
يلقـــــي ويشـــــرح درســـــه
متوخيـــــاً عـــين الصـــواب
يحنـــــو علـــــى طلابـــــة
متجنبـــــاً ســـــبل العقــــاب
وتـــــراه دومـــــاً باســـــماً
عنـــــد الســـؤال أو الجـــواب
يُمضـــــي ســـــحابة يومـــــه
بـــــين الـــــدفاتر والكتـــــاب
إنَّ المعلـــــــــم قـــــــدوةٌ
في النـــاس مرفـــوع الجنـــاب
والـــــنشء يـــــذكر فضـــــله
حتـــــى يـــــوارى في الـــــتراب
يـــــا رب بـــــارك ســـــعيه
ذلِّـــــلْ لـــــه كـــــل الصـــــعاب
حتـــــى ينشِّـــــئَ جيلنـــــا
متحصـــــناً مـــــن كـــــل عـــــاب

هل كنتَ يوماً في الحياةِ رسولا

محمد الثبيتي

هَــــل كنــــتَ يومـــــًا في الحيــــاةِ رســــولا
أَمْ عَـــــــاملاً في ظِلِّهــــــــا مَجْهــــــــولا

تَســـــخُو بروحِـــــكَ للخُلـــــودِ مَطيّـــــة
وحُبِيــــــتَ حظّـــــًا في الخلـــــودِ ضَـــــئيلا

ووقَفْـــتَ مـــن خلـــفِ المســـيرةِ مُعرضـــًا
عَـــنْ أَنْ تكـــون مـــعَ الصـــفُوفِ الأولَـــى

تتسَـــــابقُ الأجيــــالُ في خَـــوضِ العُـــلا
وقعــــدتَ عنهــــا، هـــل أقـــولُ كسُـــولا؟

مــــاذا أعاقـــكَ أنْ تَخُـــوضَ غِمارَهَـــا
ســـعيًا، وغيـــركَ خاضَـــهَا مَحْمُـــولا

قـــــالوا بِأنَّـــــكَ في الحيـــــاةِ مُجاهِـــــدٌ
تَبْنِـــــي وتُنشـــــئُ أَنفُســـــًا وعُقُـــــولا

ضَــحِكُوا لِشــوقي حــينَ قــالَ مُفَلْســفًا
قُـــــمْ للمُعلِّـــــمِ وفِّـــــهِ التبْجِـــــيلا

هِـــل أَنْصَـــفُوكَ بِمـــا يصـــوغ بيـــانهم
أو عوضُـــوكَ عـــنِ الطُّمـــوحِ بـــديلا

مـــاذا جنيـــتَ، ســـوى العقُـــوقِ مـــنَ الـــذي
أَســــــقيتهُ نَخــــــبَ العلـــــــومِ طــــــويلا
وجلــــوتَ عــــن عينيــــهِ كُــــلَّ غشَــــاوةٍ
ووهبْتَــــــهُ زهــــــرَ الشــــــبابِ دَلِــــــيلا
مُتَعثّــــرُ الخطــــواتِ، مَوهُــــونُ القِــــوى
تَحنُـــــــو عليــــــهِ مَحبــــــةً وقبُــــــولا
حتَّــــــى اسْــــتقامَتْ بِــــالعلُومِ قَنَاتـــــهُ
وخَطَـــا علـــى الـــدَّربِ الطَّويـــلِ قَلِـــيلا
فـــــازْورَّ عنــــكَ تنكُّـــــراً وتَجـــــاهُلاً
ورنَـــــا إليـــــكَ تَرَفُّعـــــاً وفضُـــــولا
فكــــأنَّ كَفَّــــكَ لَــــمْ تُربِّــــت خَــــدَّهُ
يومـــــاً، ولَـــــمْ تُســـــدِ إليـــــهِ جميـــــلا
يـــا مُوقـــدَ القنـــديلِ نـــبض فُـــؤادِهِ
احْــــذَرْ فــــؤادَكَ واحْــــذَرِ القِنْــــدِيلا
فـــالكونُ يَــــمٌّ زاخــــرٌ يُنْسَــــى بــــهِ
مـــن شـــادَ صَـــرْحاً أو أَنَـــارَ سَـــبِيلا
والأمـــسُ خلـــفَ خُطـــاكَ قَفْـــرٌ صَـــامتٌ
وغـــــدٌ أمامـــــكَ في الطَّريـــــقِ قَتِـــــيلا
فَـــــارْفَعْ بِفِكْـــــركَ للشَّـــــبابِ منـــــارةً
وارْبَـــــأ بـــــهِ أَنْ يطلـــــبَ التبجـــــيلا

قمْ صافِحِ النّجم واكتبْ في الذّرى ألقَا

د. عاطف العايدة

قـمْ صـافِحِ الـنّجمَ واكتـبْ في الـذّرى ألقَـا
فأَنْـــتَ مَـــنْ زِدْتَ في أَكوانِنـــا العَبَقَـــا
يـــا مَـــنْ تَفُـــوحُ بِعطـــرٍ لـــيسَ يُدْرِكُـــهُ
إلّا الّـــذي في بحـــارِ العلـــمِ قـــدْ غرِقَـــا
نَفْسِـــيْ يُكَابِـــدُها الحَنـــيْنُ حـــيْنَ تـــرى
وجـــهَ المعلّـــمِ ضـــاءَ الصّـــبحَ والشّـــفقا
مَـــنْ علّـــمَ الحـــرْفَ وارتـــادَ الفضـــا وأَبـــى
إلّا الكرامـــةَ بـــلْ مِـــنْ أجلِهـــا احترَقـــا
مَـــنْ ثـــارَ حِـــيْنَ أَبـــاحَ الجهـــلُ ســـطوَتَهُ
وردَّ كـــلَّ جهـــولٍ في الخُطـــى زَلَقـــا
يكفـــي المعلّـــمَ فخـــراً في الـــدّنى وغِنَـــىً
أنّ اســـمَهُ في ســـما التّـــاريخِ قـــدْ بَرَقَـــا
يُعْلِـــيْ صُـــرُوحـاً مِـــنَ الأَمجـــادِ في وَطَـــنٍ
لـــولا المعلّـــمُ مـــا يومـــاً للعُلـــى رَمَقَـــا

اقــــرأْ حُرُوفــــاً ثَنَايــــاهُ تَطُـــوْفُ بِهـــا

إذا تكلّـــــمَ كـــــانَ خيـــــرَ مَــــنْ نَطَقَـــــا

في كـــلِّ صُـــبْحٍ تَخَـــالُ الشّـــمسَ تَغْسِـــلُهُ

يَزْهُـــــو ويُزْهِـــــرُ بـــــالأنوارِ مُنْطَلِقَـــــا

يمشِـــيْ علـــى الأرضِ محفوفـــاً بِهيبَتِـــهِ

كفـــارِسٍ في الــــوَغَى بســـيْفِهِ امْتَشَـــقَا

وينْتَشـــــــيْ إنْ رأَى لــــــهُ تلامِــــــذةً

رؤيـــا المُحـــبِّ لمَـــنْ في العُمـــرِ قـــدْ عَشِـــقَا

تَحلـــو لــــهُ اللّحظـــاتُ كلُّهـــا معَهُـــمْ

قَلْـــبُ المعلّـــمِ للطّـــلّابِ مدْرَسَـــةٌ

فَكُلَّمـــــا غــــادرُوْهُ قلْبُــــهُ خَفَقَـــــا

قـــدْ شـــرّعتْ بابَهـــا لكـــلِّ مَـــنْ طَرَقَـــا

وإنّــــــهُ لَكِتــــابٌ أثْمَــــرَتْ يَـــــدُهُ

فيـــهِ اليـــراعُ يُنـــاغي في الهـــوى الوَرَقَـــا

أنـــتَ المعلّـــمُ يـــا أنـــيسَ وحْشَـــتِنا

يَـــا حامـــلَ النّـــورِ يـــا خيـــرَ الـــورى خُلُقَـــاً

أنتَ المعلّمُ

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

أنـــتَ المعلـــمُ فيـــكَ النّـــورُ مُتّصِـــلُ
أحيَيْـتَ بـالعلمِ مـا جـاءَتْ بـهِ الرّسُـلُ
أرســيتَ طُهــراً وبــينَ النّــاسِ نشــهدُهُ
البِشْــرُ فيــكَ ونــورُ الحــبِّ والأَمَــلُ
يــا بــانيَ المجــدِ مــن عينيــكَ تصــنَعُهُ
صــنعتَ مجــداً وفي الأســفارِ يَكْتَمِــلُ
أنـــتَ الحضـــارةُ والتـــاريخُ يَشـــهَدُها
أهــلُ العلــومِ بجُهْــدٍ منــكَ مــا وصَــلوا
يــا نَهْــرَ طيــبٍ مــنَ الأخْــلاقِ منبَعُــهُ
كُــلُّ الخلائــقِ مــن ذا النّهــرِ قــدْ نَهَلــوا
حُســـنُ الخِصـــالِ مـــعَ الآداب تنثُرُهـــا
واجَهـتَ ضِـيقاً ومـا ضـاقتْ بِـكَ السُّـبُلُ
أنــتَ الأنــيسُ إذا مــا ضــاقَ مَجلِسُــنا
أنــتَ الصّــبورُ إذا مــا بعضُــهم جَهِلــوا
أنـتَ الجَهـورُ بصَـوتِ الحـقِّ تصـدحُهُ
إن حــلَّ خَطْــبٌ أثــارَ القــومَ فــاقتتَلوا

يـــا راعـــيَ الـــدِّينِ والـــدنيا بحكمتـــهِ
رَســـمتَ نهجـــًا وفيـــه العلـــمُ والعَمَـــلُ
سُـــقْيا لعلـــمٍ وفكـــرٍ منـــكَ تعصُـــرُهُ
أفضْـــتَ علمـــًا فـــذاب الجهـــلُ والفَشَـــلُ

يوم المعلم الفلسطيني

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

إلى كل معلم ومعلمة، يوم المعلم الفلسطيني، أنتم نجومٌ

طبـــتُم وطـــاب صَـــنيعُكم أهْـــلَ العُـــلا
يـــا مَـــنْ نثـــرتُم نـــور مَجـــدٍ في المَـــلا
طُبِعـــتْ علـــى سَـــفحِ الزّمـــان خِصـــالُكم
خُلُـــقٌ وصـــبرٌ بالكفـــاحِ تَكلّـــلا
رُسُـــلُ السّـــلامِ ولا أقـــولُ مُبالغـــاً
والنّـــورُ مـــنْ أهـــلِ الوفـــاء تهلّـــلا
أنـــتمْ جُنـــودُ الأرضِ خَضْـــبُ رحابِهـــا
وسِـــلاحُكم فيـــهِ الرّخـــاءُ تَمـــثّلا
كُـــلّ العُلـــومِ ومـــا تشَـــعّبَ حَولَهـــا
كنـــتمْ لَهـــا مـــنْ كـــلِّ حَـــدبٍ مَـــنْهلا
مِـــنْ نـــورِ أعْيـــنكمْ نسَـــجتمْ رايـــةً
وخيوطُهـــا عزفـــتْ نَشـــيداً مُـــذهِلا

يـــا مَـــوطني فيـــكَ الجـــلالُ وعَهـــدُنا

نحْميـــكَ مـــنْ وحْـــل الجَهالـــةِ والـــبلا

دُمـــــتمْ بخيــــرٍ.. يـــا بُنَـــاةً أوقَـــدوا

للعلـــمِ في كـــلِّ المَســـاربِ مشـــعَلا

أنـــــتم نُجـــومٌ والأنـــامُ كَواكـــبٌ

ورَفـــدْتمُ الكـــونَ الفســـيحَ بمـــا غَـــلا

أنا المُعلِّم

عبد القادر سعيد أحمد مراعبة

أنـــا المُعَلِّـــمُ والأَجْيـــالُ تعرِفُنـــي
أَذبْـتُ فـيهِم مـدى الأعـوامِ أحْلامـي
في كـلِّ حَـيٍّ مِـنَ الأَحْيـاءِ لـي عَلَـمٌ
ولـم أنكّـسْ مَـعَ الأيّـامِ أَعْلامـي
في كـلِّ بَيْـتٍ لسـانُ الضـادِ يَـذكُرُني
والنّـاسُ تَشـدو علـى أوْتـارِ أنْغـامي
في كُـلِّ نَـبضٍ يهُـزُّ النُّطـقَ لـي أَثَـرٌ
أَودعْـتُ في النّطـقِ مِـنْ آيـاتِ إلهـامي
رسَـمتُ نَهْجـاً رسـولُ اللهِ بارَكَـهُ
عِلمـاً تجلّـى وفي أسـفارِهِ سـامِ
منّـي تَـروّى أُولـو الألبـابِ حِنكَـتَهُم
والفِكْـرُ مـنهم سما مـن طيـفِ أنْسـامي
في كُـلِّ حَقـلٍ نمـتْ أسـرارُ مَـوْهِبَتي
هَطَلْـتُ غيثـاً علـى أطرافِهـا هـامِ
زَرعْـتُ لحنـاً مِـنَ الآمـالِ أعزِفُـهُ
أذابَ هَمّـاً وجرحـاً غـائراً دامِ

أنَــــرتُ دربـــــاً إلـــى العليـــاءِ مســــلكُهُ

مـــــن العُلـــــوم بإصـــــرارٍ وإقـــــدامِ

أفنيـــت عمـــري مَـــع الأجيـــال مبتســـماً

أخفيـــتُ حـــزني ومـــا أظهـــرتُ آلامـــي

نزفـــت حِـــبري وفي الأقـــلامِ لـــي قَـــبَسٌ

وكـــلُّ عِلْـــمٍ جَـــرى..مـــن نـــورِ أقلامـــي

نبراس الهدى

أحمد أبو الرب

فَجَّـــــــرَ العِلْـــــــمَ سُـــــيولا
ورَوى منـــــــــه العُقـــــــــولا

لـــــمْ يَـــــزَلْ نِبْـــــراسَ هَـــــدْيٍ
كـــــادَ أَنْ يَغْـــــدو رَســـــولا

يَبْعَـــــــثُ الفِكْـــــــرَ نَـــــدِيًّا
يَسْـــــكُبُ الـــــوَعْيَ شُـــــمولا

مِنْبَـــــــــرٌ لِلحَـــــــــقِّ داعٍ
كـــــانَ لِلجَهْـــــــلِ قَتـــــولا

فَـــــوْقَ أَكْمـــــامِ المَعـــــالي
صـــــاغَ مَجْـــــدًا لَـــــنْ يَحـــــولا

يَنْثُـــــــرُ الـــــدَّرْبَ زُهـــــورًا
عِطْرُهـــــا يُنْـــــدي الحُقـــــولا

دُمْـــــــتَ أُسْـــــتاذي بِخَيْـــــرٍ
دامَ عِـــــزُّكَ لَـــــنْ يَـــــزولا

دُمْـــــــتَ لِلْعَلْيـــــــاءِ نَجْمًـــــا

لا وَلَـــــــمْ يَعْـــــــرِفْ أُفـــــــولا

طِبْـــــتَ نَفْسًـــــا طِبْـــــتَ ذِكْـــــرًا

طِبْـــــــتَ فَرْعًـــــــا وَأُصـــــــولا

أسعفتَ إذ هطلَ الربيعُ

حسان نزال

أســـــعفتَ إذ هطــــلَ الربيـــعُ فمـــي

وَأثَــرتَ يـــا للنبُـــل وهـــجَ دمـــي

وَأعَـــدتني للصَّـــفِّ مَحـــضَ فتـــى

يلهــــو مـــع الكـــراس والقلَـــم

وَيَخــــطُّ ســـاريةً كـــأنَّ لهـــا

نـــاراً تُزغـــرِدُ في ذُرى القِمـــم

أنـــتَ الّـــذي ســـوّيتَني حُلُمـــاً

وتَعالَـــتِ النَّـــبراتُ في حُلُمـــي

في مَحفَـــلٍ ألقـــاكَ بَســـطَ يـــدٍ

في مَحفـــلٍ ألقـــاكَ طيـــبَ فـــمِ

تَـــذوي وذاك العُمـــرُ نبـــعُ وَفـــا،

أنفاسُـــه..!! مـــن أطيـــبِ الكَلِـــمِ!!

يـــا مَـــن تلبّـــدَتِ السّـــماءُ فمـــا

زادَتـــهُ إلّا زهـــوَ مُبتَســـمِ

وَتَثاقَلَـــــــت قَـــــدماه فانتَصَـــــــبت

في خافِقَيـــــــه الـــــرّوح في شَـــــــمِمِ

وتنهـــــــــــــدت دنيـــــــــاه في آهٍ

فَـــــتلا (أعـــوذ) وزاد بــــــ (القلـــــم)

سنظلُّ نَذكُرُها

حسان نزال

تعودنا أن نُذَكِّر الأشياء كلها في مجتمعنا الذكوري...فنحن نحتفل بيوم العامل ويوم المعلم...الخ..لكنني وجدت نفسي أنظم كذلك للمعلمة في عيد المعلم خاصة وأنا أرى ما تحمله مع زملائها من أعباء.

منـارةٌ للعلـمِ أنـتِ، فمـن يُـداني ذي المنـارة؟!!
طالـت فَطاوَلَـتِ السَّـماءَ كأنَّهـا عَلَـمُ البِشـارة
خَفَقَـتْ فكـانَ حـديثُها نغـمٌ يُـؤَثِّر في الحِجـارة
ربّـت لنـا أكبادَنـا وعَلَّمـتهُنَّ الطّهـارة
أعطَـت فَأَجزَلَـتِ العَطـاءَ كَنَخلـةٍ تَهَـبُ العُصـارَة
فهـيَ المُعلِّمـةُ التـي نالَـت وِسـاماً عـن جَـدارَة
وهـيَ المُرَبيـةُ التـي نبقـى لهـا رَهـنَ الإشـارة
كـلٌّ يحـدِّثُ نفسـهُ عنهـا وَيَسـمَعُ مِنـهُ جـارَه
حَمَلَـت دفاترَهـا لِتنشُـرَ فـوقَ أحرُفِهـا النّضـارَة
لِتُزيـلَ عـن وجـهِ الوُضـوحِ عبوسَـهُ وتُـزِلْ غبـاره
وتُشـرِّعُ الآفـاقَ تُشـعِلُ للـورى نـورَ الحَضـارَة
سـنظلُّ نـذكُرُها كمـا يَتَـذَكّرُ الشـعبُ كِبـارَه

ما للمعلم

محمد الأخرس

مـــــا للمعلـــــم انْظـــروا
أحلامـــــه تتضـــــاءل
وفّــــوه بعــــض حقوقــــه
بـــــالله لا..لا تغْفلـــــوا
مـــا مـــن ســـويٍّ عاقـــل
لحقوقـــــه يتجاهـــــل
وهمومــــه مثـــل الجبـــال
الشّـــــامخاتِ وأثقـــــل
كـــلُّ الشّــعوب الراقيـــات
لــــه تُجـــلّ تُبجّـــــل
توفيـــه فـــوق حقوقـــه
لا لا تضِــــنُّ وتبخـــــل
أنـــى ســـنجزل شـــكره
لا تَعْجلـــــوا...وتــــأمَّلوا
بالشّــــعْر ينــــبضُ فــــاغرا
لحنـــًا يمـــور يُجلجـــــل

بالأغنيـــــات علـــــى شـــــفاه

صـــــــــغارنا تتجـــــــــول

بالمهرجانـــــــات التـــــــي

مـــــا جــــاء فيهـــــا مخجــــل

بوســــــام تقـــــدير زهـــــا

وشـــــــــهادةٍ.. فتخيّلـــــــــوا

مـــــاذا ســـيُجدي كـــلُّ ذلـــك

والكرامـــــــــة تُقتـــــــــل

وصـــــــغاره يتضـــــــوّرون

علــــــى المجاعـــــة أقبلـــــوا

هيــــــا لنكــــــــرمَ ثُلّــــــة

كـــــم كــــافحوا وتحملــــــوا

أمضــــــوا ســــــنيَّ حيــــــاتهم

كـــــدْحاً عطـــــاءً يُـــــذهل

مـــــا قصـــــروا..مـــــا فرّطـــــوا

رغـــــم المــــــرارة واصـــــلوا

وبنــــــوا لنـــــا آمالنـــــا

وجبـــــاهُهم تتطـــــــاول

فلتكرْمــــــــــوا رُوّادنـــــــا

ونجومنـــــــا ولْتُجْزلـــــــوا

ولتقْــــــــرأوا أحـــــــوالهم

لا شـــــكَّ تـــــؤلم، تُخجِـــــل

بـــل فـــوق ذلـــك يحســـدون

مصـــــــيبة لا تحمـــــــل

وأوامـــــــر وزواجـــــر

مـــــن بعـــــدها لا تعقـــل

ولـــــوائح وقواعـــــد

روح العطـــــــاء تُعطِّـــــل

حتـــــى تمـــــرّد إثرهـــا

جيـــــل مضـــــى يتـــدلل

فاستنهضـــــوا أفكـــــاركم

وعقـــــولكم..لا تعجلـــــوا

وتفكّـــروا أنّـــى ســـنكرم

رمزنـــا هـــل تفعلـــوا؟

هذا المربي في الحياة رجالا

حسن كمال

هـــــذا المربــــي في الحيــــاة رجـــالا

يشــــدو فتمتلـــيء النفـــوس جمـــالا

هـــذا المعلـــم، يـــا لـــه مـــن ســـاحر

يفنـــــى، لينشـــــئ فتيـــــة ورجـــــالا

يحيـــــي قلـــــوب الناشـــئين بفنـــــه

ويثيـــــــر في أبنائـــــــه الآمـــــــالا

حمـــل الرســـالة مخلصـــاً ومشـــى

بمبدئـــه القـــويم يهـــذب الأجيـــالا

وســـرى نســـيمٌ بـــث عطـــر عبيـــره

أحيـــا النفـــوس وأنعـــش الأوصـــالا

بهبـــوب طـــلاب المعـــالي للهـــدى

مستبشـــــرين، فحطمـــــوا الأغـــــلالا

ســـاروا إلـــى دور المعـــارف والعـــلا

والكـــل مـــنهم، يســـتهيم خيـــالا

فـــالعلم يهـــدي الحـــائرين فيهتـــدي

بـــالعلم مـــن طلـــب العلـــوم خصـــالا

ويســـلّح الخُلـــق الجميـــل نفوســـهم

إن اللئـــام مـــن الفســـاد حبـــالى

ومشـــى ركـــاب العلـــم في دنيـــا الـــورى

والصـــوت منـــه إلـــى الســـماء تعـــالى

يهـــدي إلـــى خيـــر الحيـــاة بنـــوره

ويكـــاد يبعـــث في العقـــول كمـــالا

فيعـــز مـــن طلـــب المعـــارف مـــذهباً

وأجـــاد فيهـــا فطنـــةً ومقـــالا

وتمـــوت كـــل ســـخافة قالـــت لنـــا

(بالجهـــل كـــم عشـــنا ســـنين طـــوالا)

وتـــذوب كـــل خرافـــةٍ قالـــت لنـــا

(قـــد كـــان تعليمـــي عليـــه وبـــالا)

فتـــذكروا، كـــم أمـــة صـــعدت إلـــى

قمـــم العـــلاء، ونالـــت الإجـــلالا

هُبّـــوا وحُثّـــوا الســـير إن بلادكـــم

ترجـــو الشـــريف العـــالم المفضـــالا

بحـــرين، لا تنســـي عهـــودك واذكـــري

كـــم مـــن جهـــولٍ صـــال فيـــكِ وجـــالا

هـــل كـــان هـــذا الأمـــر يحـــدث مـــرةً

لـــو لـــم نكـــن بـــين الـــورى جُهّـــالا؟

في يوم المعلم

حسن كنعان ابو بلال

فـــم ســائل المَجــدَ مَــن في النــاس مــولاهُ
أو رفّ جـــنحٍ إلــى العليـــاء لـــولاهُ
هـــذا الـــذي جعـــل الأحـــلامَ شــاهدةً
وطَوّعـــتْ عاصـــيَ الآمــالِ يمنـــاهُ
إرثُ النُّبـــوة مقصـــورُ عَلَيــــْهِ فمـــا
بعـــدو علـــى الإرث بعـــد اليــومِ فَــوّاهُ
يخطــو علــى الأرضِ قــد تغــري بســاطتُهُ
مـــن لـــبس تبصـــر نـــور العلـــم عينـــاهُ
إنّ المعلـــم في دنيـــا العطـــاء أبٌ
لـــم يـــرجُ نـــيلاً وأيُّ النيـــلِ أجـــزاهُ
جُلاّسُـــهُ كُتُـــب اخلاصـــه نســـبٌ
مـــا نالـــهُ نَصـــبٌ جلّـــت عطايـــاهُ
إذا الســـماءُ أضـــاءتها كواكبهـــا
فمـــا ينيـــر ســـوادَ الأرض إلاّهُ
أوهـــى الجبـــالَ فلانـــت تحـــت ســـطوتهِ
حتّـــى ترجّـــلَ عاليهـــا فحَيّـــاهُ

مــا طَــالَ صــرحٌ أو اخضــرّت ربــوعُ حمــىً
إلاّ بفضـــــــلِ مُـــــــربٍّ راح يرعـــــــاهُ
ولا التقـــــى بعــــدو غاضـــــبٍ بطـــلٌ
إلاّ برميـــــــةِ أهـــــــل العلــــــمِ أرداهُ
ومـــــالا النعيمُ الــــذي يحيـــاهُ حاضـــرُنا
إلاّ يُحـــــدثُ عــــن صــــمتٍ بنعمــــاهُ
عـــن حوضــهِ يصــدرُ الظمـــآنُ مرتويـــاً
ريّـــــانَ أذهــــبَ غُـــــلَّ الـــنفسِ سُـــقياهُ
مُعـــطٍ بـــلا مـــلٍ مٌغـــضٍ علـــى عِلَـــلِ
لـــم يشـــكُ مـــن قَلـــلٍ أو شَـــدّهُ جـــاهُ
قــد علّــم النــاسَ حُــبّ الأرضِ فاكتــدحوا
وأورفـــــت بظـــــلال الخيـــــر كفـــــاهُ
يستعرضُ الجيــل بعـد الجيـل قــد صـعدوا
إلـــى الـــذرا وهـــو ثبـــتٌ حيـــث تلقـــاهُ
بـــه عـــبرتم إلـــى أحلامكـــم ومضـــى
عنـــه الشـــقيّ وثـــوبُ الجهـــلِ عـــرّاهُ
كــم مــن شــقيّ وســوطُ الجهــل يجلــده
علـــى الطريـــق وشـــوك الـــدربِ أدمـــاهُ
نهـــر العطـــاءِ الـــذي ينســـابُ بيـــنكمُ
تَصِــــلّ فيـــه بـــأغلى الـــدر أمـــواهُ

قدســـــيّةُ العلـــــمِ أن يرقـــى مُعلِمـــــهُ

فـــــلا يُقَـــارفَ ذنبــــاً لـــــيس يرضـــاهُ

اذا ارتضـــــى اللهَ عبــــداً ســــرّه أدبـــــاً

فعلّــــم النــــاس منـــــهُ مـــــا تلقـــاهُ

يوم المعلم

عبدالله سكرية

يـــا ســـيِّدي، ولكـــمُ في القلـــبِ منزلـــةٌ
نعلـــو بهـــا، وبهـــا في ســـعينا الفخـــرُ
كنّـــا صـــغاراً، وأنـــتَ الأمُّ تأخـــذنا
صِـــرنا وطِرنـــا، هـــمُ الأفـــراخُ قـــد كبِـــروا
أبٌ، أخٌ وصـــديقٌ طـــابَ مَعشـــرهُ
مـــن ذا بحـــبٍّ أهيـــلٍ لـــيس يفتخـــرُ؟
لـــولا ابتنَينـــا صـــروحاً في معاهـــدِنا
فالصـــرحُ صـــرحُك والأخيـــارُ والخِيـــرُ
أمـــا ارتضـــيتَ بـــأن تبنـــي بـــلا ثمـــنٍ
كفـــى لعُمـــري بـــأن قـــد جالـــك البشـــرُ
أمضـــيت عمـــرك في كـــدّ وفي تعـــبٍ
حتـــى تضـــيء عتيمـــات بنـــا البـــدرُ
هـــي البحـــور، قطعنـــا دونهـــا خطـــر
وأنـــت يـــا ســـيدي، قبطاننـــا القـــدرُ

يكفـــي نناديـــك مـــا إيـــك مـــن رجـــل

يـــا مـــنهلاً يســـتقى مـــن مائـــه الـــدّررُ

هـــي العطـــاءات مـــن علـــمٍ ومـــن خلـــقٍ

كمـــا النبـــي لنـــا في خلقـــهِ العـــبرُ...

يا ذا المعلم

تغريد بومرعي

لَبســـتَ ثِيـــابَ العـــزّ يـــا ذا المُعلـــمِ
فأنـــتَ لِهـــذا الكـــونِ نـــورٌ وبَلســـمُ
فلـــولاكَ لَـــم نَشـــهدُ عُلُـــوّاً ورِفعـــة
بفضـــلكَ هـــذا الكـــونُ بـــالعلمِ يَـــنعمُ
يجـــور عليـــك الجـــاهلونَ بجهلِهـــم
وأنـــتَ بطيـــبِ الـــنّفسِ تحنـــو وتحلـــمُ
بـــلادٌ بهـــا يلقـــى المُعلـــمُ عـــزةً
تســـودُ وإلاّ ســـوف بالجهـــل تـــأنم
فمـــن فـــكّ أقفـــالَ العُقـــول بعلمـــهِ
علـــى غيـــره عنـــد الكِـــرام مُقـــدّم
بهـــذا يجـــازى مَـــن تَبَـــيّن فضـــله
لـــه الأمـــرُ مـــا دامَ النـــدى يَتَبسّـــم
يوضـــح أمـــراً كـــان بـــالأمسِ غامضـــاً
فـــلا مـــبهم يعصـــي ولغـــز وطلســـم
جـــواد يـــوفي جهـــده وعطـــاءه
ولا ينثنـــي عمّـــا يحـــق ويحجـــم
لـــه الحـــق أن يقضـــي الحيـــاة مُكرمـــا
ونحـــن إذا مـــا نـــال فضـــلا نكـــرم

المعلم

محمد السادة

أنـــــرت دروب الظـــــلام لنـــــا
بمِشـــعلِ عِلمـــك نحـــو العـــلا
وعلّمتنــــــا أنّ بـــــاب المنـــــى
بغيــــر العزيمـــــة لـــــن يُـــدخلا
ســـــهرتَ الليـــــالي وذقـــتَ العَنـــا
تُعيـــد بنـــا مـــا بَنـــاهُ الألـــى
لقـــد فـــاز مـــن مِـــن خطـــاكَ دَنـــا
ومَـــــن دامَ في جهلـــــه مُبتلـــــى
فيـــا ذا المعلـــمُ يـــا ذا السّـــنا
جعلـــن العلـــوم لنـــا مـــوئِلا
نشـــــرتَ الفضـــــيلة في ذي الــــدّنا
وحُــــزت الكرامـــةَ بـــين المـــلا
وعَزمُـــك بالجـــدّ لا مـــا ولـــى
بـــكَ الحـــقُّ فـــوقَ الظُّنـــونِ اعتلـــى
قفُـــوا للمُعلـــمِ زُفّـــوا الثَّنـــا
يكـــادُ المُعلـــمِ أن يُرســـلا

أهل العلم

علي الخُرفان

مِســـكٌ تـــوطَّنَ في الأنحـــاء وانتســـبا
أضـفى عَلـى الـروض إبـداعـًا ولا عَجَبَـا

أهْـــلُ المعـــارف مَـــن فـــازوا بتكرمَـــة
عِنــدَ الالـــه وكـــانوا الـــوَدقَ والسُّـــحُبَا

صـــاغُوا العلـــومَ لِطـــلاب ومَـــا وهنـــوا
أهـــدُوا القلـــوبَ مِـــنَ التنـــوير مـــا وَجبَـــا

أهـــدوا الشـــبابَ إلـــى نـــشءٍ بـــلا نـــدم
أعطـــوا الكثيـــرَ وكنـــزُ العِلـــم مـــا نضـــبَا

أفـــذاذ علـــم وشُـــعَّارٌ إذا اختُـــبرَتْ
عِنـــدَ التَّمَـــايُزِ يُثـــري عِلمُهَـــا الأدَبَـــا

إنَّ المعلـــــم قِنـــــدِيل ومَفخـــــرة
للظـــامِئينَ إلـــى العليـــاء صـــارَ أبَـــا

يـــا راعِـــيَ الـــنَّشء والأخـــلاقُ طلعَتـــهُ
يُشـــفِي السَّـــقيمَ بمـــاء العِـــز إن شُـــربَا

يُمضـــي الليـــاليَ فِـــي التحضـــير مُـــرْتحِلاً
بـــيْنَ المَراجـــع جَـــوَّالاً ومُحْتجبَـــا

يـــا ناشـــرَ الخيـــر في أحمَالِـــه دُرَرٌ
تُنْمِـــي العُقـــولَ وَنِـــبراسٌ لِمَـــن كَتبـــا
نـــورُ الـــدُّروب شُـــعَاع العِلـــم مَصْـــدَرُهُ
كُنـــهُ الوجـــود وَخلْـــق أعْجَـــزَ الطَّلَبَـــا

فضل المعلم

د. محمد بن سعد الدبل

يَـــا حَـــافِظَ الشِّـــعْرِ النَّـــدِيِّ الْبَـــاقِي
خَلَّدْتَـــهُ يَنْسَـــابُ فِـــي الْآفَـــاقِ

مِـــنْ جَيِّـــدِ الْأَشْـــعَارِ كَـــمْ أَنْشَـــدْتَنَا
وَجَمِيـــعُ شِـــعْرِكَ جَيِّـــدُ الْأَفْـــلَاقِ

أَنْشَـــدْتَ مِنْـــهُ مُعَلِّمًـــا وَمُحَرِّكًـــا
هِمَـــمَ الرِّجَـــالِ بِـــدَافِعِ التَّـــوَّاقِ

وَأَزَحْـــتَ مِـــنْ قَافِيـــكَ لَيْـــلَ جَهَالَـــةٍ
إِذْ قُلْـــتَ فِـــي التَّعْلِـــيمِ وَالْأَخْـــلَاقِ

(الْأُمُّ مَدْرَسَـــــــــةٌ إِذَا أَعْـــــــــدَدْتَهَا
أَعْـــدَدْتَ شَـــعْبًا طَيِّـــبَ الْأَعْـــرَاقِ)

لَـــوْلَا ذَكَـــرْتَ إِشَـــادَةً عَـــنْ فَضْـــلِ مَـــنْ
يَبْنِـــي الْمَـــدَارِسَ سَـــاهِرَ الْأَحْـــدَاقِ

ذَاكَ الْمُعَلِّـــــــمُ عَيْنُـــــــهُ بَرَّاقَـــــةٌ
فِـــي صَـــفْحَةِ التَّحْضِـــيرِ وَالْأَوْرَاقِ

يَقْضِـــي اللَّيَـــالِي بَرْدَهَـــا وَلَهِيبَهَـــا
بَحْثًـا عَـــنْ الْفَضْـــلِ الْعَمِـــيمِ الْبَـــاقِي
وَيَـــرَى طَـــوَالَ نَهَـــارِهِ مُتَحَرِّفًـــا
لِقِتَـــالِ جَـــيْشِ الْجَهْـــلِ وَالْأَعْـــوَاقِ
تَلْقَـــاهُ لَـــوْ عَبَّـــرْتَ عَنْـــهُ مَشَـــاعِرًا
يَشْـــكُو مِـــنَ الْإِرْهَـــاقِ وَالْإِمْـــلَاقِ
نَبْنِـــي الْمَـــدَارِسَ وَالْبِنَـــاءُ أَسَاسُـــهُ
فَضْـــلُ الْمُعَلِّـــمِ مَـــنْ لَـــهُ بِفَـــوَاقِ
إِنِّـــي أَرَى فِـــي صَـــفِّنَا جَمْعًـــا لَهُـــمْ
فِيمَـــــا أَرَادُوا صِـــــبْغَةٌ بِنِفَـــــاقِ
نَقَصُـــوا الْمُعَلِّـــمَ حَقَّـــهُ بَـــلْ فَضْـــلَهُ
وَهُـــمُ أَيَادِيـــه مِـــنَ الْأَعْمَـــاقِ
وَمِـــنَ الْبَلِيَّـــةِ هَضْـــمُ شَـــهْمٍ نَابِـــهٍ
عَلَـــمٍ مِـــنَ الْأَعْـــلَامِ وَالْحُـــذَّاقِ
وَنَـــرَاهُ دُونَ الْعَـــامِلِينَ مَكَانَـــةً
وَهُـــوَ الَّـــذِي يَسْـــمُو عَـــنِ الْإِخْفَـــاقِ
يَـــا صَـــانِعَ الْأَجْيَـــالِ رُبَّ مُنَـــاوِئٍ
لَـــكَ، وَالزَّمَـــانُ مَعَـــالِمُ السُّـــبَّاقِ
أَنْـــتَ الَّـــذِي صَـــيَّرْتَ كُـــلَّ مُنَـــاوِئٍ
لَـــكَ بِـــالْعُلُومِ مَغَبَّـــةَ الْإِنْفَـــاقِ

أَنْفَقْــتَ كُــلَّ قُــوَاكَ حَتَّــى زُيِّنَــتْ
مِنْــكَ الْعُقُــولُ بِصَــفْحَةِ الْإِشْــرَاقِ
كَالشَّــمْعِ يَحْــرِقُ نَفْسَــهُ لِيُضِــيءَ لِلــنْ
نَــاسِ الطَّرِيــقَ نَتِيجَــةَ الْإِحْــرَاقِ
هَـــلَّا رَدَدْنَـــا لِلْمُعَلِّـــمِ فَضْـــلَهُ
شَـــيْئًا مِـــنَ التَّقْـــدِيرِ وَالْإِغْـــدَاقِ

فضل العلم

إبراهيم عبد العزيز السمري

نُــورُ النُّبُــوَّةِ طَــافَ الكَــوْنَ يُحْيِيــهِ
مِــنْ مَوْتِــهِ وَسَــعَى لِلعَقْــلِ يُنْجِيــهِ
مِــنْ سَــطْوَةِ الجَهْــلِ أَوْ قَيْــدٍ يُكَبِّلُــهُ
أَوْ زَيْغَــةٍ مِــنْ ضَــلالِ الفِكْــرِ تُرْدِيــهِ
فَقَــامَ يَهْفُــو إِلَــى الأَنْــوَارِ مُرْتَقِــبٌ
عَسَــاهُ يَحْظَــى بِوَصْــلٍ مِــنْ تَدَانِيــهِ
عَسَــاهُ أَنْ يَحْمِــلَ الأَنْــوَارَ مُحْتَسِــبًا
أَجْــرًا عَظِيمًــا لَــدَى الــرَّحْمَنِ يَجْزِيــهِ
وَمَبْلَــغُ العِلْــمِ فِيــهِ أَنَّــهُ رَجُــلٌ
حَمْــلَ الأَمَانَــةَ لا أَعْــذَارَ تَثْنِيــهِ
هُــوَ المُعَلِّــمُ مَوْصُــولٌ لَــهُ نَسَــبٌ
إِلَــى النُّبُــوَّةِ ذَاكَ الفَضْــلُ يَكْفِيــهِ
فعَلَــى يَدَيْــهِ يَصِــيرُ الحَــقُّ مُنْبَلِجًــا
وعَلَــى خُطَــاهُ يَسُــوقُ الرَّكْــبَ حَادِيــهِ
هُــوَ المُعَلِّــمُ لَيْــتَ النَّــاسَ تَغْبِطُــهُ
بِــالعِلْمِ يَمْضِــي وَصَــوْتُ الحَــقِّ دَاعِيــهِ

مِـنْ أَحْـرُفِ العِلْـمِ جَـاءَ الِاسْـمُ مُشْـتَمِلاً
عَلَـى المَكَـارِمِ وَالأَخْـلاقُ تُعْلِيـهِ
قُـمْ لِلمُعَلِّـمِ تَبْجِـيلاً وَتَعْظِيمًـا
فَهْـوَ المُؤَهَّـلُ لِلْمَعْـرُوفِ يُسْـدِيهِ
كَـمْ سَـالَ نَهْـرًا بِمَـاءِ العِلْـمِ يُرْسِـلُهُ
إِلَـى القِفَـارِ بِـلا مَـنٍّ وَلا تِيـهِ
حَتَّـى نَمَـتْ فِـي رُبَـاهُ كُـلُّ بَاسِـقَةٍ
وَأَيْنَـعَ الزَّهْـرُ فِـي أَنْحَـاءِ وَادِيـهِ
وَعَلَّـمَ الطَّيْـرَ أَلْحَانًـا يُرَجِّعُهَـا
وَنَظَّـمَ الشِّـعْرَ فِـي أَسْـمَى مَعَانِيـهِ
وَأَلْـبَسَ العَقْـلَ مِـنْ أَنْـوَارِ حِكْمَتِـهِ
ثَوْبًـا قَشِـيبًا وَأَفْكَـارًا تُنَاغِيـهِ
وَخَـاضَ حَرْبًـا عَلَـى الظَّلْمَـاءِ يَمْحَقُهَـا
وَأَيْقَـظَ الفَجْـرَ مِـنْ نَـوْمٍ يُوَاتِيـهِ
لَـمْ يَبْـغِ شُـكْرًا عَلَـى المَعْـرُوفِ يَبْذُلُـهُ
لَـمْ يَـرْجُ إِلاَّ رِضَـا الـرَّحْمَنِ بَارِيـهِ

في درب الضياء

مبارك حسن الخليفة

وأنا المعلـــــم والمـــــدى أفكـــــارُ
هـــي مهنتـــي وأنا الـــذي أختـــارُ
وأنـــا الـــذي فـــرح الزمـــان بـــذكره
وتزيّنـــــت بحديثـــــه الســـــمار
وأنـــا المـــؤدب إن أردتـــم شـــارتي
وأنـــا المربـــي .. إنّ في ذاك فخـــار
وأنـــا الـــذي ضَـــوأتُ فجـــر حيـــاتكم
فتألقـــت مـــن ضـــوئي الأقمـــار
وأنـــا الـــذي ســـميتوني شـــمعة
مـــن مقلتـــيّ ســـليطها يُشـــتار
وأخـــال أني قـــد وُلِـــدتُ معلمـــاً
ودرجـــت .. يـــدفعني هـــوى جبـــار
لـــو كنـــت قـــد خُيّـــرت منـــذ ولادتي
مـــا كنـــت غيـــر معلـــمٍ أختـــار



هـــي مهجتـــي .. أنـــا عاشـــق لجمالهـــا

أشـــدو بهـــا وتحثُنـــي الأشـــعار

أنـــا عاشـــق لكـــن شـــقيت بحبهـــا

أســـري لـــديها والغـــرام إســـار

هـــي في الحيـــاة محبتـــي وســـعادتي

وهـــي الشـــقاء المـــرّ والإعســـار



مـــا كنـــت يومـــاً يـــا أحبـــة حاســـداً

لكـــنّ عقلـــي في الحيـــاة يحـــار

في الحقـــل أبـــذر ثـــم تســـقي أدمعـــي

مـــا قـــد بـــذرتُ، فتزدهـــي الأثمـــار

وإذا مـــددت إلـــى القِطـــاف أنـــاملي

رجعـــتْ إلـــيّ وملؤهـــا أصـــغار



وأنـــا الســـعيد بمـــا صـــنعت: فهـــا هنـــا

ممـــت أفضـــتُ، تـــدفّقُ الأنهـــار

مـــن مِعْطفـــي خـــرج المعلـــم رافعـــاً

علمـــاً ترفـــرف فوقـــه الأفكـــار

مـــن معطفـــي خـــرج الطبيـــب مـــداوياً

جـــرح الأناســـي والجـــراح كثـــار

مـــن معطفـــي خـــرج المهنـــدس يبتنـــي

مجـــداً، جديـــداً، يرتجيـــه عمـــار

مـــن معطفـــي هـــذا الـــرئيس المرتجـــى
ووزيـــــــره، ورفاقـــــــه الأبـــــــرار
وكـــــذا الصـــحافيُ الحصـــيف غذوتـــه
ودفعتـــــــــه وأمامـــــــــه تيّـــــــــار
مـــــاذا أقـــول ومـــا أعيـــد ومعطفـــي
مـــــا زال فيـــــه مشـــــاتل وبـــــذار
أختـــــي أراك إلـــــى جـــــواريَ نجمـــــةً
ســـطعت تُضـــيء فتُســـعَد الأبصـــار
وأنــــا المعلــــم والمــــدى أفكــــار
هـــي مهنتـــي وأنـــا الـــذي أختـــار
وأخـــــال أني قـــــد وُلِـــدتُ معلمـــاُ
ودرجـــــت يـــدفعني هـــوى جبـــار
لـــو كنـــت قـــد خُيّـــرت منـــذ ولادتي
مـــا كنـــت غيـــر معلـــم أختـــار

لولا المعلم ما كان الأطباء

وائل جحا

لــــولا المُعَلِّـــمُ مَـــا كَـــانَ الأَطِبَّـــاءُ
ولا تَفَـــــنَّنَ في الإعمَـــــارِ بَنَّــــاءُ
فَلْتُكْرِمُـــوهُ ولا تَقســـوا عَلَيـــهِ فَمَـــا
أَهَانَـــهُ غَيـــرُ مَـــن في عقلِـــهِ دَاءُ
دَاءُ الجهَالَـــةِ بِـــالإذلالِ يَـــدفِنُنُا
والعِلـــمُ نُـــورٌ بـــهِ للمَجـــدِ إحيـــاءُ
مُعَلِّمِـــي سَـــوفَ تَبقَـــى لـــي السِّـــراجَ وإن
بَعُـــدتَ عنِّـــي فلـــلأرواحِ إســـرَاءُ

رائد العلم الصحيح الأمثل

عبد الرحمن العشماوي

قــالوا: المعلــم، قلــت: أفضــل مرســل
هـــو رائــد العلــم الصــحيح الأمثــل
هـــو رائــد التعلــيم منـــذ تنزلـــت
آيـــات "اقـــرأ" في الكتـــاب المنـــزل
ربّـــى وعلّـــم أمـــة أُميـــة
حتـــى هـــداها للمقـــام الأفضـــل
الله علمـــــه وطهـــــر قلبـــــه
وحبـــاه رأي العاقـــل المتأمـــل
حتـــى غـــدا في الأرض قـــدوة أهلهـــا
وغـــدا لأهـــل العلـــم أصـــفى منهـــل
قــالوا: المعلــم، قلــت: أشــرف مهنــة
بضـــيائها، ليـــل الجهالـــة ينجلـــي

تجد الشعوب لدى المعلم عتقها

محمد حسين المصري

مــن أي بحــر أســتقي شــهد اللمــى
ليكــون مزمــاري أحــن وأنغمــا
تزهــو القــوافي في ســفين بحارهــا
إن جابهــا بطــل وكــان معلمــا
تجــد الشــعوب لــدى المعلــم عتقهــا
مــن ربقــة الجهــل المخــيم والعمــى
يبقــى المعلــم في مرابــع عزنــا
بعراقــة الركــب المجــدد للــدما
فــإن اســتباح العــرب دعــوة حاقــد
كــان اللســان الأصــمعي الأفهمــا
وإن اســتطار الخــوف أروقــة العــلا
كــان الثبــات اليعربــي الأحزمــا
الغــزو مختلــف المطــامع زاحــف
فــادفع عــن الأجيــال شــراً أقحمــا
حصِّــن شــباب الجيــل بــالعلم الــذي
فــاق الســيوف فكــان منهــا أصــرما

علمتنـــــــا أن الحيـــــــاة فضـــــــيلة

والجيـــل إن فقـــد الخـــلاق تشـــرذما

لـــــك في النفـــوس معـــزة ووشـــيجة

تسـقى مــن السلســال كأســاً مفعمــا

فـــإن اســـتجارك ظـــامئ لغليلـــة

كنـــت النـــدي الحـــاني المتحلمـــا

وإذا دعيـــت إلـــى حمايـــة تربـــة

كنـــت المعلـــم فاديـــاً متقـــدما

يكفيـــك أنـــك صـــرح كـــل حضـــارة

وإلـــى ســـماء العـــز كنـــت السُّـــلما

لـــي مـــوطن كنـــت النـــدى لرياضـــه

حضـــن الربيـــع بهـــاءه وتبسّـــما

أمضـــيت عمـــري في الـــتعلم راضـــياً

ولـــي الفخـــار بـــأن أمـــوت معلمـــا

المعلمّ المسؤول

محمد العيد آل خليفة

انبرى الشاعر للدفاع عن المعلم في وجه من يحتقر مهنته معتبراً المعلم المسؤول على خلق وشحذ الطاقات التي تحتاجها البلاد فقال:

أرى جــلّ أصــحابي ازدروا بــوظيفتي
وقــالوا: هــمــوم كــلها ووجــائع
وقــد زعمــوا عمــري مــع الــنشء ضــائعــًا
وتــالله، مــا عمــري مــع الــنشء ضــائع
ســيروون عنــي العلــم والشــعر بُرهــة
وتطلــع للإســلام مــنهم طلائــع
فمــنهم خطيــب حاضــر الفكــر مصــقع
ومــنهم أديــب طــائر الصّــيت شــائع
ومنــهم ولــوع بالقــوافي لفكــره
بــدائه في ترصــيفها وبــدائع
ومــنهم زعــيم للجزائــر قائــد
لــه في مجــالات الجهــاد وقــائع

تبني العقولَ بإصرارٍ وتضحيةٍ

محمد الدومي

تبنـــي العقـــولَ بإصـــرارٍ وتضحيـــةٍ
فتســـتنيرُ علـــى أفكارِهـــا النُّسُـــمُ
يـــا أيّهـــا العَلَـــمُ المعطـــاءُ، أمتُنـــا
مـــن دونِ رشـــدِكَ في غـــيٍّ فتنهـــدمُ
للهِ درُّكَ كـــم علـــمٍ تعلمُـــهُ
حتـــى تعـــافى علـــى أنغامِـــهِ الفَهِـــمُ
فأنـــتَ فضـــلٌ لأقـــوامٍ لهـــمْ أمـــلٌ
في الفكـــرِ تعلـــو وفي الآدابِ تُحتـــرَمُ
وأنـــت تســـمو إذا الـــدنيا بهـــم عصفـــتْ
رغـــمَ القيـــودِ وهـــولَ الخطـــبِ تقتحـــمُ
فتســـتنيرُ دجـــى الـــدنيا ومعقلُهـــا
بـــالعلمِ دومـــاً فيصـــفو العـــيشُ والدســـمُ

عيد المعلم

عصمت حسّان

يبنـــــي البــــلادَ أصـــــالةً ويعلّـــــمُ
ويشــــيّدُ الدنيـــا عقـــــولاً تفهـــمُ
ويـــــروح يقبــــع في الــــظلامِ لفقــــره
وهـــو الـــذي تمشــــي وراهُ الأنجـــمُ
هـــو أطيـــبُ الأشـــجار طهـــرُ ظلالـــه
آيُ العطـــــاء، وفي المحبـــــة أكـــــرمُ
لـــــو يلتقـــي جرحـــا بـــأيّ خميلـــةٍ
مـــن راحتيــــهِ أســـى الجـــراح يبلســمُ
الخيـــــر في هــــذي الحيــــاة ثلاثــــةٌ
ربٌّ رحيـــــمٌ، أحـــــرفٌ ومعلّـــــمُ
لــــولاه كـــم تبقـــى الحيـــاةُ وضيعـــةً
والــــدرب في كــــل العــــوالم معتـــمُ
كيـــف الـــذي يســـقي الجنـــانَ معينُـــه
تلقـــــاه مـــن فـــرط العنــــاء جهنـــمُ
يعطـــي الجميـــعَ النـــور دون تمنّـــنٍ
ويـــــرى بـــأنّ المشــــتهاةَ تقـــدُّمُ

هــو يرصــفُ الدنيــا حروفــاً أثمــرتْ
أجيــالَ وعـــيِ بالمعـــارفِ تنعـــمُ
ويؤسّـــسُ القنـــديل خـــلاقَ الـــرؤى
الحبــرُ نـــورُ الكـــفّ، والرؤيـــا فـــمُ
مـــن أوّل التـــاريخِ كـــلُّ معلـــمٍ
يبنـــي الزمـــانَ وللحضـــارة منجـــمُ
فيـــه النبيّـــون الكبـــارُ جميعُهـــم
ورثـــوا العطـــاءَ، وقـــال كـــي يتكلمـــوا
هـــمْ أهّـــلوا بيـــتَ الســـماء لطالـــبٍ
وبيـــوتَ أهـــل الأرضِ كـــان يرمّـــمُ
العلـــمُ نـــورٌ والمعلـــمُ آيـــة ورســـالة
ومـــؤسسٌ لغـــةَ الخلـــود يترجـــمُ
هـــو صـــورة الله البهيّـــة بيننـــا
حمـــلَ الصليـــبَ لكـــي جميـــعاً تفهمـــوا
عـــرى الصحـــارى مـــن فداحـــة عريهـــا
ورمـــى عصـــا التغييـــر كـــي تتعلـــموا
إنّ المعلـــــمَ في الحيـــــاة سبيلُنـــــا
لجـــلالة المعنـــى، ومحبـــرهُ الـــدمُ
وهـــو المخلـــصُ والعـــزاء لأمـــةٍ
اليـــوم يغزوهـــا الفســـادُ الأظلـــمُ

يوم المعلم

مروان المزيني

يَـــومُ المُعَلِـــم وقفـــةٌ وتحيـــةٌ
وتفـــاخُرٌ بمُعَلِـــمِ الأجيـــالِ
هـــو ذاك مَـــن جعـــل الحيـــاة مضـيئة
بـــالنور علمـــاً في أجـــلِّ وصـــال
جَعَـــلَ المَعَـــارِفَ زَهـــرةً فواحَـــةً
تَســرِي إلـــى الطُّـــلاّبِ دُونَ مُحَـــالِ
أهـــدى ســنين العمـــر بـــذلاً هـــائلاً
كيمـــا يشـــيّد خـــالص الأعمـــال
يبنـــي بهـــا حـــدّا يجـــاوز حـــدّه
ســـقف الســـماء بهمّـــة الآمـــال
جَعـــلَ التّكَـــاتُفَ والعَزِيمـــةَ سُـــلّماً
لِلمجـــدِ يُشـــرِقُ في الفضَـــاءِ العَـــالِي
يـــا صـــانع الأجيـــال أنـــت علامـــة
للأمـــة المثالـــى بكـــلّ مجـــال
كـــل العلـــوم أتتـــك تشـــكر حظّهـــا
مـــن بعـــد ممـــا كانـــت بليـــل ضـــلال

أخرجتهـــا للنـــور علمـــاً نافعـــاً

ومعارفـــاً تحيـــا بـــدون هـــزال

غـــذيتها بالصـــدق دون خرافـــة

ومنحتهـــا ثقـــة بغيـــر زوال

أجريـــت أنهـــاراً تسـيل عذوبـــة

وعلـــى الضـــفاف أزاهـــر الأعسـال

وغرســـت للأوطـــان نبتـــاً يانعـــاً

ليعـــود يثمـــر في ربـــى الآجيـــال

سيد الفكر

محمد بن سيف العبري

شعـــــري لأجلـــك لا زيـــف ولا كِلـــفُ
فـــانظر فديتـــك إني بينكـــم أقـــف
أروي القـــريض بحـــب لا يخالطـــه
شـك النفــاق فبعـض الحـب مختلـف
كـــل المشاعـــر تـــأتي وهـــي هائمـــة
إلــى رحابـك حيـث الفخـر والأنـف
وإن أردت مـــن الأشـــعار أحســـنها
وقـد ذكرتـك جـاء الشعـر يرتجـف
مـــن هيبـــة القـــدر لا مـــن هيبـــة بنيـــت
علـى الـثراء الـذي في جوفـه تـرف
أمـــا رأيـــت حـــروفي تزدهـــي كلمـــا
ففـي مـديحك حرفـي بوحـه شـغف
يـــا ســـيد الفكـــر يـــا نـــبراس أفئـــدة
صـغت إليـك وفي إصغائهـا الزلـف
قلبـــي علـــى ظمـــأ حـــتى مـــددت يـــدي
لفيـض نهـرك علّـي منـك أغـترف

معـــلمي لـــك في كـــل القلـــوب هـــوى

مثـل الجنـان وقـد طابـت بـك الغـرف

أمـــا علمـــت مـــدادا منـــك منســـكبا

في الأجـــر مثـــل دم لله يزدلـــف

فمـــن أتـــاك وفـــي أثوابـــه همـــمٌ

فقـــد سمـــا بـــك والآفـــاق يأتلـــف

ومـــن جفـــاك فـــلا فكـــرٌ يـــنير لـــه

درب الحيـــاة ففـــي أحلامـــه الأســـف

لـــو قارنـــوك بأعـــمال ومرتـــبة

والله مـــا أنصـــفوا حقـــا ولـــو حلـــفوا

فالشـــمس أنـــت علـــى الأكـــوان بازغـــة

والمجـــد في ســـعة والفجـــر والشـــرف

والمـــاء أنـــت أنـــا أشجـــار موطننـــا

بـــدون سقـــيك لا ظـــلٌ ولا قُطـــفُ

منـــي الســـؤال ومنـــك الجـــود يـــا ســـندي

منـــي الثنـــاء ومنـــك الفضـــل مؤتنِـــفُ

مهمـــا أتيـــت مـــن الأشـــعار ممتـــدحا

فلـــن أزيـــد علـــى مـــا قالـــه الســـلف

إن كـــان مدحـــك ذنبـــا غيـــر مغتفـــر

فكـــل فخـــري لهـــذا الـــذنب أقـــترف

جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبدالله
للتّميُّز التّربويّ

معلومات عن "جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميُّز التّربويّ":

تأسّست "جمعيّة جائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميُّز التّربويّ" في عام ٢٠٠٥، بمبادرة ملكيّة سامية؛ إدراكًا لأهميّة التّربية والتّعليم في بناء مجتمع منتج ومفكّر، وإيمانًا بدور التّربويّين في مختلف مواقعهم في ترسيخ مبادئ التّميُّز، والتّأثير إيجاباً في طريقة تفكير الأجيال.

الرؤية

آفاق متجدّدة للتّميّز التّربويّ؛ لتمكين جيل المستقبل.

الرّسالة

تقدير التّربويّين، وتحفيز المتميّزين والمبدعين وتمكينهم، ونشر ثقافة التّميُّز والإبداع وتعميق أثرها، والمساهمة في إنتاج المعرفة.

الغايات

١ بناء شراكة مجتمعيّة؛ لتقدير التّربويّين، والتعريف بدورهم في تطوير التّعليم، والارتقاء به في المجتمع.

٢. رفد القطاع التّربويّ بالموارد المعرفيّة من المعايير، والبيانات، والمعلومات، والاستشارات التي تمتلكها جمعيّة الجائزة، ومأسستها في الميدان التّربويّ.
٣. تمكين المتميّزين بوصفهم فرساناً للتّغيير، ونقل أثر نجاحاتهم؛ لتعميق ثقافة التّميُّز والإبداع في الميدان التّربويّ.
٤. توفير نماذج وآليات معتمدة، تتطوّر بشكلٍ دائم؛ لتحديد التّميُّز والإبداع التّربويّ والمجتمعيّ، وتقديره، وتحفيزه؛ لتحقيق نهضة تعليميّة.

نبذة حول جوائز جمعيّة "جائزة الملكة رانيا العبدالله للتّميُّز التّربويّ

تفضّلت جلالة الملكة رانيا العبدالله بإطلاق:

- "جائزة المعلّم المتميّز"، وذلك في آذار عام ٢٠٠٦ ؛ إيمانًا بأهميّة دور المعلّم في العمليّة التّربويّة، وفي ترسيخ مبادئ التّميّز والإبداع، بالإضافة إلى قدرته على التّأثير إيجابًا في طريقة تفكير الأجيال؛ لتخريج طلبة منتجين، ومفكّرين، ومنتمين لمجتمعهم.
- "جائزة المدير المتميّز"، وذلك في تشرين الثاني عام ٢٠٠٨؛ إيماناً بأهميّة دور مديري المدارس بوصفهم قياديّين وإداريّين، يسهمون في توجيه المعلّمين، وتشجيعهم، وإعطائهم الدّعم اللازم، إلى جانب دورهم في توفير الحافز، والقوّة الدّافعة؛ لتقدّم مسيرة التّعليم بأكملها، وتجسيدهم للقدوة، ضمن المنظومة التّربويّة، بما ينعكس إيجاباً على البيئة التّربويّة، وعناصرها كافّة.
- "جائزة المرشد التّربويّ المتميّز"، وذلك في شباط عام ٢٠١٤؛ إيماناً بأهميّة دور المرشد التّربويّ في تنمية شخصيّة الطالب في جميع نواحيها: النّفسيّة والاجتماعيّة والانفعاليّة والمعرفيّة والسلوكيّة، بالتّعاون مع جميع المعنيّين (الطّالب، الأسرة،

الهيئتان: الإداريّة والتّدريسيّة، المجتمع المحلّيّ)، بما ينعكس إيجاباً على البيئة التّربويّة، وعناصرها كافّة؛ لتخريج طلبة منتجين، ومفكّرين، ومنتمين لمجتمعهم.

وللمساهمة في تطوير التّعليم، واختيار المديرين والمعلّمين والمرشدين التّربويّين المتميّزين، اعتماداً على معايير موضوعيّة وعلميّة، استندت الجمعيّة في تحديد معايير هذه الجوائز إلى معايير جوائز عربيّة وعالميّة مشابهة، وضعها فريقٌ من التّربويّين الأردنيّين، لتتلاءم واحتياجات البيئة التّربويّة الأردنيّة، كما اعتمدت قواعدَ تصحيح خاصّة لتقييم هذه المعايير.

وانطلاقًا من رسالتها تمكّنت جمعيّة الجائزة من تحقيق إنجازات، وتنظيم أنشطة، شكّلت نقلةً نوعيّة في الميدان التّربويّ؛ فقد نجحت الجمعيّة بتسليط الضّوء على المتميّزين في الميدان التّربويّ من خلال إطلاق هذه الثلاث جوائز للتّميُّز الخاصّة بالتّربويّين، وأطلقت كذلك، جوائز المؤسّسات، وهي: جائزة مديريّات التّربية والتّعليم الدّاعمة للتّميُّز، مستندةً إلى معايير وأدوات وآليات تقييم واضحة.

وتسعى الجمعيّة إلى تحفيز المتميّزين في الميدان التّربويّ من خلال تكريمهم في عدّة احتفالات، أبرزها: الحفل السّنويّ الذي يُقام تحت رعاية جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظّمة، ومنحهم حوافز مهنيّة وأكاديميّة، واعتمادهم كسفراء للتّميُّز، ينشرون تجاربهم، ويحدثون أثرًا ملموسًا في المجتمع المحيط بهم.

كما تسعى الجمعيّة إلى نشر ثقافة التّميُّز على مستوى البيئة التّربويّة، والمؤسّسات التّربويّة، والمجتمع المحلّي؛ وتحرص على إطلاع التّربويّين على معايير التّميُّز؛ ليتمكّنوا من تقييم أنفسهم، والحصول على تقارير التّغذية الرّاجعة. وتشارك الجمعيّة المؤسّسات التّربويّة بالتّقارير والدّراسات التي تجريها. أمّا على مستوى المجتمع المحلّيّ، فتتجسّد جهودها من خلال تعزيز ثقافة الاحتفاء بالتّربويّين، والاعتراف بجهودهم، وتثمين دورهم في بناء المستقبل.

وللجمعيّة مبادراتها وأنشطتها في مجال الإنتاج المعرفيّ المتمثّلة في استحداث معايير التّميُّز التّربويّ، وأدوات التقييم، وقياس التّميّز، وإصدار التّقارير الدّوريّة التي تساهم في تطوير أعمال المعلّمين، والمديرين، والمرشدين، وقطاع التّعليم بعامّة، ودعم البحث العلميّ عن طريق توفير البيانات الكميّة والنّوعيّة في مجال التّعليم.

للاطلاع على قائمة منشورات وأخبار الوزارة
يُرجى زيارة العناوين التالية :



موقع وزارة الثقافة الإلكتروني
www.culture.gov.jo



رابط صفحة وزارة الثقافة على الفيس بوك
www.facebook.com/culture.gov.jo

مختارات شعرية

قصائد

قيلت في المعلم



تحمل القصائد التي يتضمنها هذا الكتاب رسالة أدبية وتربوية تجاه المعلّم، بوصفه عنصراً اجتماعيـاً له دوره الحَيويّ في البناء الفرديّ والمجتمعيّ. والكتاب ثمرةَ تعاونٍ بين وزارة الثقافة الأردنية التي ما فتئت تنهض بالفعل الثقافي الأردني وإطلاقه في فضاء إبداعي حر للتأثير في نوعية حياة الإنسان اجتماعيًا واقتصاديًا وفكريًا، واحترام التنوع الثقافي، وجمعية جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميّز التربوي، التي تدرك أهمية التّربية والتّعليم في بناء مجتمع منتج ومفكّر، وتؤمن بدور التّربويّين في مختلف مواقعهم في ترسيخ مبادئ التّميُّز، والتّأثير إيجابـًا في طريقة تفكير الأجيال. فاهتمام أي مجتمع من المجتمعات بمهنة المعلّم ورسالته يشير إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله، ومدى حرصه على توفير الخدمات التّربوية والتعليمية لأبنائه.

وتحقيقـاً لهذه الغاية النبيلة جاء هذا الكتاب مساهمة معرفيّة فاعلة وداعمة لجهود وزارات التربية والتعليم في أقطارنا العربية التي استجابت لتطورات العصر في منظوراته التربوية والتعليمية، وإيلاء المعلم المكانة المهنية والاجتماعية اللائقة به.

هاتف: 962 5696218 + فاكس: 962 5691640 + ص.ب: 6140 عمّان - الأردن
E-mail:info@culture.gov.jo website:www.culture.gov.jo
الكتاب متوفر على منصة الكتبا الإلكترونية
https://alkutba.gov.jo